



اطلق ناشطون فلسطينيون حملة رقمية لتسليط الضوء على قضية احتجاز جنائين الشهداء.

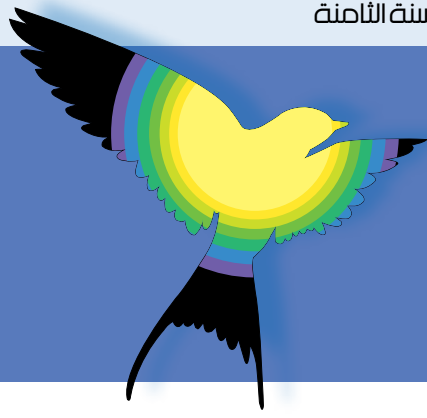
21

عنصرية في الشرطة البريطانية

لم تنجح خطط مواجهة العنصرية المؤسسية المتفشية في الشرطة البريطانية، بسبب ضعف الإجراءات القانونية بحق المتجاوزين. [13]



السبت 4 سبتمبر / ايلول 2021 م 27 محرم 1443 هـ. العدد 2560 السنة الثامنة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 4 September 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

02 | تهنئة الشرق الأوسط: تفاض عن الخلافات لمواجهة الأزمات الاقتصادية

04



«العائلات السياسية»، وقود الانتخابات في المغرب

06

تسوية درعا: احتمال انفجار يكمن في التفاصيل

10 | انتخابات



اتفاقيات إماراتية إسرائيلية تهتمش قناة السويس

18 | مجتمعي



محمية ضانا: الحكومة الاردنية تتنازل الى النحاس

24 | ثقافة



منه حاطوم... دروس عن الخرائط الكاذبة



«طالبان» تحت الضغوط لإعلان الحكومة

أفغانستان

رئيس المكتب السياسي للحركة الملا عبد الغني برادر سيقود الحكومة الافغانية المرتقبة

عشرات المتظاهرين خارج القصر الرئاسي في كابول لمطالبة «طالبان» بدعم حقوق المرأة

الدول الغربية تربط تعاونها مع الحركة بتشكيد سلطة شاملة لمختلف الأطراف الافغانية

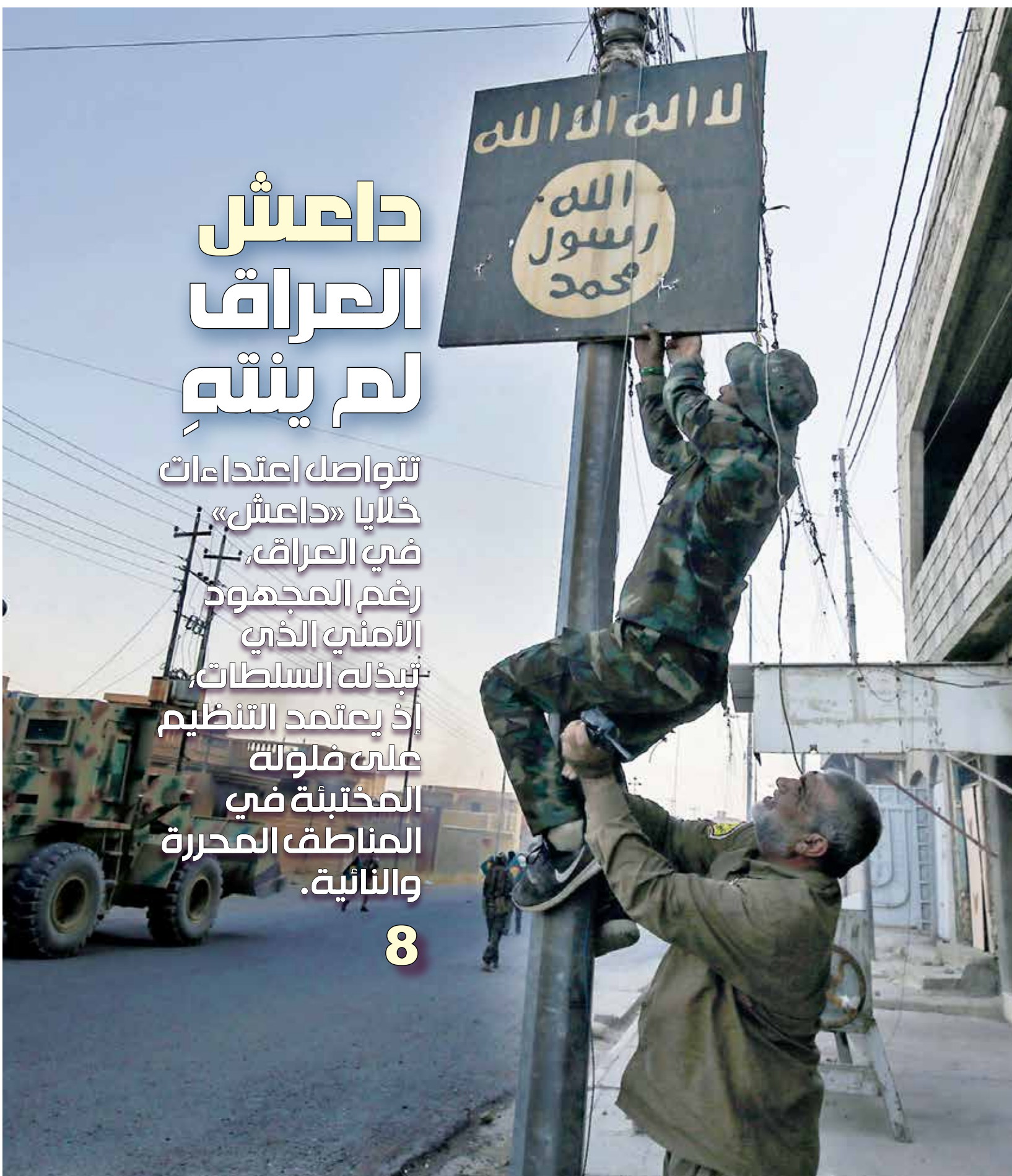
مبعوث قطري في كابول لبحث وضع المطار وتشغيله

التفاصيل صفحة 3.2

داعش العراق لم ينته

تتواصل اعتداءات خلايا «داعش» في العراق، رغم الجهود الأمني الذي تبذله السلطات، إذ يعتمد التنظيم على «قوله» المختبئة في المناطق المحررة والنائية.

8



إزالة شعار داعش بعد السيطرة على الموصل في 2017 (أحمد الربيعي/فرانس برس)

الحدث

كورونا: الاتحاد الأوروبي و«أسترازينيكا» يسويان خلافاتهما

جدولاً زمنياً جديداً للتسليم تمكنت الشركة من الالتزام به. وحالياً، اتفق الأطراف على مواعيد لتمديد المهلة النهائية حتى العام المقبل. من جهة أخرى، أعلن المسؤول في لجنة الصحة الوطنية في الصين، تشنغ تشونغ وي، أن بلاده أمدت بقية دول العالم بمليار جرعة لقاح مضادة لكوفيد-19. وكان الرئيس الصيني شي جين بينغ قد قال الشهر الماضي إن الصين ستعمل جاهدة لتزويد الدول الأخرى بملياري جرعة من اللقاحات في العام 2021.

(رويترز، فرانس برس)

وتأخر تلبية طلبات العقود، ما قوّض المراحل الأولى لنشر اللقاحات المضادة لكورونا في دول الاتحاد. واتهم المسؤولون «أسترازينيكا» بإعطاء الأولوية لطلبات المملكة المتحدة من اللقاح على طلبية الاتحاد الأوروبي، ما دفع محامي المفوضية الأوروبية إلى التقدم بدعوى قضائية للمطالبة بتسليم الكميات تحت طائلة دفع غرامات يومية باهظة عن أي نقص متواصل. وفي حكم مؤقت صدر في يونيو/ حزيران الماضي بانتظار التسوية النهائية للقضية، فرضت محكمة بروكسل على «أسترازينيكا»

من التوصل إلى تفاهم يسمح لنا بالمضي قدماً والتعاون مع المفوضية الأوروبية في السعي للتغلب على الوباء». في المقابل، جاء في بيان للمفوضية الأوروبية أن «أسترازينيكا سلمت 100 مليون جرعة في النصف الأول من 2021، وسترسل 135 مليون جرعة أخرى نهاية العام، و65 مليوناً نهاية مارس/ آذار 2022». وأضاف: «بذلك، سيرتفع إجمالي عدد الجرعات المسلمة إلى 300 مليون كما ينص العقد». وكان الاتحاد الأوروبي قد أعرب عن غضبه عقب إعلان الشركة عن نقص في إمداداتها

أعلن الاتحاد الأوروبي وشركة «أسترازينيكا» السويدية البريطانية للأدوية، ومقرها بريطانيا، التوصل إلى تسوية خلاف بشأن تأخر تسليم كميات اللقاح المضاد لفيروس كورونا الجديد. وبموجب الاتفاق، ستسلم شركة الأدوية ما تبقى من 300 مليون جرعة وعدت بها بموجب عقود مع الاتحاد الأوروبي قبل نهاية مارس/ آذار 2022، ما يطوي صفحة نزاع قضائي في محاكم بلجيكا. وقال نائب الرئيس التنفيذي للمستحضرات الصيدلانية الحيوية لدى «أسترازينيكا»، راد دوبر: «يسرني أننا تمكنا



سياسة

لم يتضح حتى مساء أمس الجمعة مسار الوضع السياسي في أفغانستان، مع عدم إعلان حركة «طالبان» عن الحكومة الجديدة التي يترقبها العالم، في ظل دعوات لأن تكون شاملة، وذلك فيما تستعر حدة المواجهات في وادي بانشير بين الحركة وجبهة المقاومة المناوئة لها

«طالبان» تحت الضغوط لإعلان حكومتها

مطالبات دولية بسلطة تشمل الجميع ومعارك بانشير تستعر

للحديث تمة...

لا شريك لمخرجات قمة القاهرة

نضال محمد وند

على الرغم من تأكيد المشاركين في قمة القاهرة، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعالم الأردني الملك عبد الله الثاني، ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أنه لا بد من حل الدولتين، في هذا الوقت، تستعر أسوأ ألقياً أو عالياً من دون إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، إلا أن مخرجات القمة الثلاثية، إن اعتبرنا البيان الصادر في ختامها معبرا عنها، سبق كسابقاتها من المخرجات والقرارات: مجرد حبر على ورق، وذلك لسبب بسيط هو عدم وجود شريك إسرائيلي يقبل بهذه المخرجات، ولا حتى بإقل منها. ويكفي في هذا السياق التذكير بتصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية، نفتالي بينت، عشية لقائه بالرئيس الأميركي جو بايدن، عندما أعلن في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» أنه «إن يمكن هناك ضم ولا عملية سياسية ولا مفاوضات مع الفلسطينيين»، لتأكيد موقف الرئيس الإسرائيلي آي تحريك الملف الفلسطيني خارج حدود تهيئة الأمن للإسرائيليين، عبر تعزيز التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية.

هذه المواقف عاد واكدها أيضاً وزير الأمن الإسرائيلي الجنرال بني غانتس، بعد أيام من لقائه عباس، وتحديداً عشية انعقاد القمة. عندما قال إن لقاه برئيس السلطة الفلسطينية كان أي الطابع كذلك، وعندما ألح وزير خارجية الاحتلال ينير لبيد، على أنه عند تسلمه رئاسة الحكومة بموجب اتفاقية التناوب مع بينت، فإن المنطقة قد تشهد محاولات لتحريك وإطلاق عملية سياسية، قطعت وزيرة الخارجية الإسرائيلية، أيليت شاكيد، الطريق عليه، لتعلن أن أي تحرك من هذا القبيل، سيغور إلى تفكيك الحكومة الحالية، وإسقاطها، هذه العمليات كلها معروضة للأزمة، الثالثة، مع ذلك فقد تحدثت بينت القاهرة في بنده الثالث عن البحث في سبل إحياء عملية السلام، بالقول: «وجهة القادة المؤسسين في الدول الثلاث للامعاً معاً من أجل بلورة تصور لتفعيل الجهود الرامية لاستئناف المفاوضات والعمل مع الأشقاء والشركاء لإحياء عملية السلام وفقاً للولعيات المتعددة، ويفر هذا تصالاً كبيراً: عن أي مرجعية معتمدة يتم الحديث؛ ومن هم الشركاء، للعملية الفلسطينية والسلمية؛ إذ كانت إسرائيل الطرف الرئيسي الآخر في العملية، ترفض فكرة حل الدولتين، جملة وتفصيلاً»



نور بارakat وزير مصر في الجولة الثانية من المحادثات بين مصر وتركيا (خالد دوسه/فرانس برس)



تظاهره نساء الحضر الراسي للحطابان بالشاء بالحكومة (فرانس برس)

الملا عبد الفتحي برادر سيفود الحكومة الجديدة

روسيا على تواصل مع كافة القوى الأفغانية وبينها «طالبان»

«طالبان» من جهته، قال وزير الخارجية سيرغي لافروف إن هناك فرصاً لحل المسائل العالقة في أفغانستان بالطرق السلمية، موضحاً أن «الحل السياسي يجب أن يشمل التوافق كإول، لكن ستعقد في لندن التعامل مع الوضع الجديد في أفغانستان، مضيفاً أنها المحادثات بين «طالبان» والأفغان الطاجيكي في ولاية بانشير، وأكد أن روسيا على تواصل مع كافة القوى السياسية في أفغانستان، وبينها باكستان أمس «قطعت طالبان سلسلة



نشط ونحن لا نسعى إلى ذلك». على الصعيد العسكري، نشبت مواجهات جديدة في وادي بانشير بين قوات «طالبان» وجبهة المقاومة التي يقودها أحمد مسعود. وأعلنت المقاومة أمس حصول قتال «عنيف» ضد مقاتلي الحركة الذين يحاصرون وادي بانشير. وقال على ميمس نظري، مدير مكتب باسم جبهة المقاومة، «هناك قتال عنيف في بانشير» وأضاف «ساعات مسعود وشغول في الدفاع عن أفغانستان، وإن إشارة إلى أحمد مسعود نجل القائد أقدم شاه مسعود، الذي يقود الجبهة، وإفادت الجبهة عن خسائر كبيرة في صفوف «طالبان»، مؤكدة أنها صدت الهجوم في المقابل ذكرت حسابات على وسائل التواصل على أنها «ساعات مسعود» في أفغانستان» أن 31 من مقاتلي بانشير قتلوا.

وكان الأمين الأبيض قد أكد أن الولايات المتحدة لا تدرس في الوقت الحالي مسألة تخفيف العقوبات المفروضة على «طالبان»، وقالت المفخرة المتحدثة باسم البيت الأبيض، جين بساكي، خلال مؤتمر صحفي مساء الخميس: «يجب ألا يعتقد أحد أننا ندرس في الوقت الراهن تخفيف العقوبات على طالبان، هذا الأمر لا يجري بحثه بشكل

سد النهضة: تحرك مصري لمنع تراجع السودان

تسعى القاهرة للسيطرة على موقف السودان الذي تراه متغيراً في أزمة سدّ النهضة، مهولة على تبدل بموقف الدول المؤثرة في الأزمة

الشاهرة - العربي الجديد

كشفت مصادر مصرية خاصة، عن تحركات من قبل القاهرة، للسيطرة على الموقف السوداني الذي تراه متراجعا بشأن ملف أزمة سدّ النهضة الإثيوبي. وبحسب المصادر، التي تحدثت له «العربي الجديد»، فإن الحكومة السودانية بقيادة عبد الله حمدوك نجحت أخيراً في انتزاع فرصة من المكون العسكري في مجلس السيادة السوداني، لإعادة ترتيب العلاقة مع إثيوبيا بشأن السد، بالشكل الذي يضمن أكبر استفادة للخروطم، وهو ما يعني إضعاف الموقف المصري في أي مفاوضات مقبلة، وأوضحت المصادر أنه «بعد إتمام إثيوبيا الملء الثاني للسد في شهر يوليو/تموز الماضي، تصاعد توجه داخل الحكومة السودانية بقوده رئيس الوزراء نفسه، للتوصل إلى حل أحادي مع أديس آباييا يؤمن لصالح الخروطم، باعتبار أن إنتاج وتشغيل السد بات أمراً واقعاً، في ظل نجاح السياسة الإثيوبية بإدارة الملف لصالحها في أكثر من اتجاه».

وأشارت المصادر إلى أن ملامح التوجه السوداني الجديد، تتمثل في فتح قنوات مع إثيوبيا لحل الأزمة، والبيانات الخاصة بتحياد الحيانث والمعلومات بشأن تشغيل السد، عبر لا تشييد أضراسا للسودان، في مقال حصول الخروطم على امتيازات بشأن الحصول على كهرباء مصر. وقالت المصادر إن المساعي المصرية تضمنت اتصالات رفيعة بين قادة ومسؤولي البلدين، والذي أتته مصر، والقاضي ببدء عقد اتفاق السيسى التواصل مع رئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان، للتباحث حول الأمر، قبل أن يكلف رئيس جهاز الاستخبارات العامة اللواء عباس كامل، بزيارة إلى الخرطوم يوم الإثنين الماضي.

وفي الوقت الذي كشفت فيه المصادر عن صدور تعليمات جديدة لوسائل الإعلام

قالت إثيوبيا أخيراً أنها لت تكثرن أبدا للضغوط

سد النهضة: تحرك مصري لمنع تراجع السودان

وكبار الكتاب، بعدم التطرق إلى أزمة السد في الوقت الراهن، بسبب الموقف المتحيز في القضية، قالت إن اللواء عباس كامل أطلع المسؤولين في الخروطم على خطة تحرك مصرية جديدة خلال الفترة المقبلة، يستلزم نجاحها استرخار الوحدة في الموقف بين البلدين، مؤكداً للمسؤولين في الخروطم أن تلك الخطة تضمن مكاسب متعددة للسودان، ليس في ملف السد فقط، ولكن في أزمته أيضاً مع أديس آباييا بشأن منطقة الشقة الحدودية. وأوضحت المصادر أن القاهرة تعول خلال الفترة القريبة المقبلة على تغيير مواقف بعض القوى المؤثرة على الساحة، في ضوء تطور مواقف تلك القوى مع مصر في إطار المصالح المتبادلة بشأن ملفات إقليمية ودولية عدة. وبلغت إلى إن الشغل الشاغل للقاهرة حالياً هو ضمان استمرار الموقف السوداني الداعم لها، ووحدة التحرك بين البلدين بشأن الأزمة.

وقام عباس كامل، بزيارة مفاجئة إلى الخروطم، الإثنين الماضي، استغرقت بضعة ساعات، وبحسب كامل مع المسؤولين السودانيين، آخر تطورات سد النهضة، بعد توقف المفاوضات الخاصة للقاهرة حالياً، هو ضمان استمرار الموقف السوداني الداعم لها، ووحدة التحرك بين البلدين بشأن الأزمة. وقام عباس كامل، بزيارة مفاجئة إلى الخروطم، الإثنين الماضي، استغرقت بضعة ساعات، وبحسب كامل مع المسؤولين السودانيين، آخر تطورات سد النهضة، بعد توقف المفاوضات الخاصة بالمشاورات مع إثيوبيا، بشأن الملء الثاني لله السد بصورة أحادية، وحمل كامل خلال الزيارة رسالة من السيسي للرهران، قبل أن يلتقي مدير الاستخبارات السودانية، الفريق جمال عبد المجيد، في غضون ذلك، استبق وكيل وزارة الخارجية السودانية، محمد شريف عبد الله، اجتماعات مرتقبة مع روسيا، برسالة خطية بعث بها إليها نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، وينتظر أن تتعقد الدورة التاسعة للجنة التشاور السياسي بين وزارتي الخارجية السودانية والروسية في موسكو خلال سبتمبر/أيلول الحالي، وجاء في الرسالة، أن «المفاوضات الثلاثية بين الخروطم والقاهرة وأديس آباييا وصلت إلى طريق مسدود بسبب تباعد الأخير». وتحدث المسؤول السوداني عن تفعيل المقترح المقدم من بلاده، والذي أتته مصر، والقاضي بتشكيل وساطة رياضية تقودها الكونغو بصفتها رئيسة الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي، وبمشاركة الأمم المتحدة والإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. وكانت الخارجية الإثيوبية أكدت قبل أيام أن أديس آباييا تنتظر دعوة الكونغو لجلسة استئناف المفاوضات، مشيرة إلى أنها لن تكثرن للضغوط، وأن الخطة الأميركية تراجمت بعد نجاح عملية الملء الثاني لمحجرة السد. في مقابل ذلك، قال حدود إن بلاده «تقدر جهود القبات الجزائرية في المبادرة التي تقدمت بها لحل الأزمة»، محذراً من أن «السودان معرض للخطر الأكبر إذا حدث أي شيء لسد النهضة».

«العفو الدولية» تطالب الجزائر بالفراج عن ناشط

اللاجئين في تونس وطالبت الخطة بالسماح لمبعوثي الجزائر، بعدما سلمته تونس للقضاء الجزائري على يلاخه بتهم «الإرهاب» داعية أيضاً السلطات التونسية إلى «إجراء تحقيقات شاملة في ملباسات إعادته التسورية إلى الجزائر».

العمادي في غزة لبحث المنحة القطرية

قام رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة، السفير محمد العمادي، أمس الجمعة، بزيارة غزة، وهي الأولى له بعد توقيع



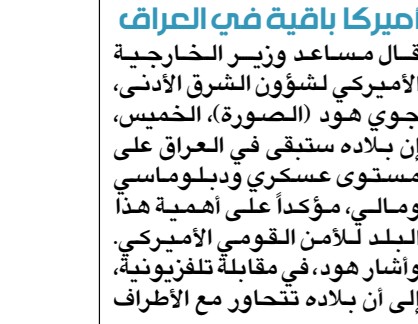
مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة في شهر أغسطس/أب الماضي، بعد قرارها منحة القطرية للانس الحاجة مستشار الأمن القومي في الإمارات طحنون بن زايد آل نهيان، قد أجرى زيارة إلى تركيا في منتصف أغسطس/أب الماضي، والتقى خلالها أردوغان.

في غضون ذلك، شارك وزير الخارجية المصري سامح شكري في مؤتمر وزراء خارجية دول جوار ليبيا، الذي استضافته الجزائر يومي الإثنين والثلاثاء الماضيين، وبحث الملف الليبي، الذي يعد ملفاً متشابكا بين كل من مصر والإمارات والسعودية وتركيا. وأكد شكري خلال المؤتمر موقف

في إطار الحفاظ على وحدة ليبيا، وتغليب الحلول السياسية في أي مسار للحفاظ على وحدة ليبيا، ومؤسسة الوطنية، وصولاً إلى تحقيق وساطة شاملة تراعى كافة جوانب القضية للبيدية، وشدد شكري على ضرورة الإسراع في اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة في إطار الاستعداد لإجراء الاستحقاق الانتخابي في موعده المقرر يوم 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، إعمالاً لما تدمت عليه الليبيين في خريطة الطريق، وياتي يؤدي إلى إجراء انتخابات شاملة ودمت مصداقية، تنهي الفترة الانتقالية وتضع حداً لحالة الانقسام الليبي، وذلك بهدف تدشين مرحلة جديدة تلتزم فيها مؤسسات الدولة على نحو يفي بطلحات الاتفاقية العبي، ويعلى من صلحة الوطنية ببناء في أي مصالح ضيقة.

شرفاً غريباً

قال مساعد وزير الخارجية الأميركي لستون الشرق الأدنى، جوي هود (الصورة)، الخميس، إن بلاده ستبقى في العراق على مستوى عسكري ودبلوماسي ومالي، مؤكداً على أهمية هذا البلد للأمن القومي الأميركي، وأشار هود، في مقابلة تلفزيونية، إلى أن بلاده تتحاور مع الأطراف



العنية في العراق، لمواجهة «العدو الرئيسي» المتمثل في «اعتش»، موضحاً أن واشنطن تتطلع إلى إجراء انتخابات تشريعية جيدة بالعراق، في 10 أكتوبر/تشرين الأول المقبل.

مفكك قياديين في «الكرديستانيين» بعملية تركية

أكدت مصادر أمنية تركية، أمس الجمعة، نجاح جهاز الاستخبارات التركية في تحديد 3 قياديين من حزب العمال الكردستاني، الذي شرف منظمة إرهابية، وذلك في عملية نفذها شمال العراق، وكثرت المصادر أن العملية أسفرت عن تحديد 3 قياديين مسؤولين عن أنشطة «الكرديستانيين» في مناطق غارا وقنديل وسنجار، (الأناضول)

«العفو الدولية» تطالب الجزائر بالفراج عن ناشط

اللاجئين في تونس وطالبت الخطة بالسماح لمبعوثي الجزائر، بعدما سلمته تونس للقضاء الجزائري على يلاخه بتهم «الإرهاب» داعية أيضاً السلطات التونسية إلى «إجراء تحقيقات شاملة في ملباسات إعادته التسورية إلى الجزائر».



مذكرة تفاهم مع الأمم المتحدة في شهر أغسطس/أب الماضي، بعد قرارها منحة القطرية للانس الحاجة مستشار الأمن القومي في الإمارات طحنون بن زايد آل نهيان، قد أجرى زيارة إلى تركيا في منتصف أغسطس/أب الماضي، والتقى خلالها أردوغان.

في غضون ذلك، شارك وزير الخارجية المصري سامح شكري في مؤتمر وزراء خارجية دول جوار ليبيا، الذي استضافته الجزائر يومي الإثنين والثلاثاء الماضيين، وبحث الملف الليبي، الذي يعد ملفاً متشابكا بين كل من مصر والإمارات والسعودية وتركيا. وأكد شكري خلال المؤتمر موقف

في إطار الحفاظ على وحدة ليبيا، وتغليب الحلول السياسية في أي مسار للحفاظ على وحدة ليبيا، ومؤسسة الوطنية، وصولاً إلى تحقيق وساطة شاملة تراعى كافة جوانب القضية للبيدية، وشدد شكري على ضرورة الإسراع في اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة في إطار الاستعداد لإجراء الاستحقاق الانتخابي في موعده المقرر يوم 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل، إعمالاً لما تدمت عليه الليبيين في خريطة الطريق، وياتي يؤدي إلى إجراء انتخابات شاملة ودمت مصداقية، تنهي الفترة الانتقالية وتضع حداً لحالة الانقسام الليبي، وذلك بهدف تدشين مرحلة جديدة تلتزم فيها مؤسسات الدولة على نحو يفي بطلحات الاتفاقية العبي، ويعلى من صلحة الوطنية ببناء في أي مصالح ضيقة.

(الاستوبديت برس)

ساهمت بدرجة كبيرة في تلك التطورات التي تشهدها المنطقة، في وقت كان هناك تعويل من جانب الرياض وأبوطفي والقاهرة على الرئيس الأميركي السابق

انفتاح مصري

وأوضحت المصادر إن هناك رغبة مصرية حقيقية في إنهاء التوتر مع تركيا، وأن الأمر لا يأتي في إطار المناورات التحكيقية، مؤكدة أن القاهرة متفتحة على إعادة العلاقات مع انقرة على المستويات كافة خلال المفخرة المقبلة، بشرط أن يبادل الجانب التركي المصريين التوقيت والنوايا الصادقة نفسها. وقالت المصادر إن هناك دعماً وربع المستوى لإنجاح مشاورات تهدئة مع تركيا، من أجل الانتقال سريعاً إلى المرحلة التالية على صعيد تطبيع العلاقات، والتي ستلتحقها لقاءات بين قيادة البلدين وعمود السفارة، بالإضافة إلى التنسيق العسكري، وقبل ذلك كله، توسيع مساحات التبادل التجاري الاقتصادي بين البلدين.

تسكين الملفات المنتهية

وحوّل قضايا الشخيرات التي تشهدها المنطقة، ولا سيما المساعي لإنهاء الخلافات بين مصر والسعودية والإمارات من جهة، وتركيا من جهة أخرى، قالت المصادر إن الخبيرات على مستوى الإدارة الأميركية



شرق المتوسط، والقاهرة تحتاج انقرة في ملفي سد النهضة وليبيا، وتركيا في حاجة لاستثمارات الخليج لإقالة عشرة اقتصادها، وهكذا».

لقاءات ومحددات

وكانت وزارة الخارجية المصرية أعلنت، في بيان الثلاثاء الماضي، أن نائب وزير الخارجية المصري السفير حمدي لوزا سبزيوز أنقذ القوسا، ويعلن المشور إنهما لبيول الحالي، لإجراء الجولة الثانية من المحادثات الاستكشافية بين مصر وتركيا. وقالت الخارجية المصرية إن هذه الجولة ينظر أن تتناول العلاقات الثنائية

وقالت الخارجية المصرية إن هذه الجولة ينظر أن تتناول العلاقات الثنائية

سياسة

تقرير

تعود الانتقادات إلى ظاهرة «العائلات الانتخابية»، في المغرب، التي يترشح العديد من أفرادها في مختلف الدوائر، في تخط لمفهوم الكفاءة لمصلحة القرابة. وتتصاعد الانتقادات عشية الانتخابات المقررة يوم الأربعاء المقبل، وسط شكوك بتجاوز مفاهيم النزاهة والمنافسة

الانتخابات المغربية

«العائلات السياسية» وقود للتشكيك بالعملية

الرباط - عادل نجدي

«العائلات الانتخابية» التي تدخل غمار المنافسة من أجل الفوز بمقاعد الجماعات والجهات والبرلمان، إذ عرفت أول انتخابات نظمّت في المغرب عام 1963 استعانة الدولة بعائلات «الأعيان» (الوجهاء) من الطبقة المتوسطة، بعدما تشكّلت التلوائح الانتخابية في عدد من الدوائر من أفراد العائلة الواحدة، عوضاً عن إتاحة الفرصة لأعضاء آخرين. وفي الوقت الذي تطرح فيه الانتخابات البلدية والجهوية والتشريعية المتزامنة في المغرب تحديات عدة على الفاعلين السياسيين، أثار ترشيح بعض السياسيين في البلاد لإبنائهم وأقاربهم في القوائم الانتخابية، انتقادات واسعة، كما طرح أكثر من علامة استفهام حول مدى احترام معايير النزاهة والكفاءة والمنافسة الشريفة عوض معايير النسب والجاه والإرتباط العائلي والأولاد الشخصية.

وهي ليست المرة الأولى التي تمرّ فيها على الساحة السياسية في المغرب ظاهرة «العائلات الانتخابية» التي تدخل غمار المنافسة من أجل الفوز بمقاعد الجماعات والجهات والبرلمان، إذ عرفت أول انتخابات نظمّت في المغرب عام 1963 استعانة الدولة بعائلات «الأعيان» (الوجهاء) من الطبقة المتوسطة، بعدما تشكّلت التلوائح الانتخابية في عدد من الدوائر من أفراد العائلة الواحدة، عوضاً عن إتاحة الفرصة لأعضاء آخرين. وفي الوقت الذي تطرح فيه الانتخابات البلدية والجهوية والتشريعية المتزامنة في المغرب تحديات عدة على الفاعلين السياسيين، أثار ترشيح بعض السياسيين في البلاد لإبنائهم وأقاربهم في القوائم الانتخابية، انتقادات واسعة، كما طرح أكثر من علامة استفهام حول مدى احترام معايير النزاهة والكفاءة والمنافسة الشريفة عوض معايير النسب والجاه والإرتباط العائلي والأولاد الشخصية.

وهي ليست المرة الأولى التي تمرّ فيها على الساحة السياسية في المغرب ظاهرة «العائلات الانتخابية» التي تدخل غمار المنافسة من أجل الفوز بمقاعد الجماعات والجهات والبرلمان، إذ عرفت أول انتخابات نظمّت في المغرب عام 1963 استعانة الدولة بعائلات «الأعيان» (الوجهاء) من الطبقة المتوسطة، بعدما تشكّلت التلوائح الانتخابية في عدد من الدوائر من أفراد العائلة الواحدة، عوضاً عن إتاحة الفرصة لأعضاء آخرين. وفي الوقت الذي تطرح فيه الانتخابات البلدية والجهوية والتشريعية المتزامنة في المغرب تحديات عدة على الفاعلين السياسيين، أثار ترشيح بعض السياسيين في البلاد لإبنائهم وأقاربهم في القوائم الانتخابية، انتقادات واسعة، كما طرح أكثر من علامة استفهام حول مدى احترام معايير النزاهة والكفاءة والمنافسة الشريفة عوض معايير النسب والجاه والإرتباط العائلي والأولاد الشخصية.

وهي ليست المرة الأولى التي تمرّ فيها على الساحة السياسية في المغرب ظاهرة «العائلات الانتخابية» التي تدخل غمار المنافسة من أجل الفوز بمقاعد الجماعات والجهات والبرلمان، إذ عرفت أول انتخابات نظمّت في المغرب عام 1963 استعانة الدولة بعائلات «الأعيان» (الوجهاء) من الطبقة المتوسطة، بعدما تشكّلت التلوائح الانتخابية في عدد من الدوائر من أفراد العائلة الواحدة، عوضاً عن إتاحة الفرصة لأعضاء آخرين. وفي الوقت الذي تطرح فيه الانتخابات البلدية والجهوية والتشريعية المتزامنة في المغرب تحديات عدة على الفاعلين السياسيين، أثار ترشيح بعض السياسيين في البلاد لإبنائهم وأقاربهم في القوائم الانتخابية، انتقادات واسعة، كما طرح أكثر من علامة استفهام حول مدى احترام معايير النزاهة والكفاءة والمنافسة الشريفة عوض معايير النسب والجاه والإرتباط العائلي والأولاد الشخصية.

| الحدث

اشتباكات طرابلس تذكّر بمعضلة توحيد الجيش



لتنافس الجماعات المسلحة في طرابلس على النفوذ (محمود زركية،فرانس برس)

التصعيد، فإن المرجح الوصول إلى حل عبر الوساطة لإنهاء القتال في الأجل القصير، لكنه أضاف أن «الاشتباكات متشابهة ستحصل في طرابلس وأماكن أخرى». وتعلّقنا على الاشتباكات، أعربت الأمم المتحدة عن قلقها، «مما ورد عن استخدام لإطلاق نار عشوائي في منطقة صلاح الدين جنوبي طرابلس، أحد الأحياء المكتظة بالسكان في العاصمة، ودعا بيان صادر عن اللجنة الأممية إلى ليبيا،» والوقوف القوي لإعمال العدالة، وممارسة جميع الأطراف أقصى درجات ضبط النفس». كما طالبت اللجنة «السلطات الليبية بتحمل مسؤولياتها في ضمان حماية المدنيين، وممارسة السيطرة على الوحدات التابعة لها» بحسب البيان ذاته.

وتجد الحكومة الانتقالية الليبية، التي تالت ثقة البرلمان الليبي في مارس/ آذار الماضي، وتتخذ من طرابلس مقراً لها، مصاع في توحيد مؤسسات الدولة، «الإجراءات القانونية حيالهم». ويرى الخبير في الشأن الليبي، من مركز أبحاث «إس دبليو بي»، الألماني، فولفغانغ لينشر، في تصريح لـ«رويترز» أنه على الرغم من احتمال حدوث مزيد من

الاشتباكات في ليبيا، وتذكّر هذه الاشتباكات بمعضلة توحيد المؤسسة العسكرية في ليبيا، وتوضّع المزيد من التعرّيق أمام التحديات التي تواجهها الحكومة الانتقالية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، وإمام إمكانية إجراء الانتخابات

| متابعة

إصابات بقمع الاحتلال مسيرات في الضفة

رام الله - محمود السعدي

أصيب عشرات الفلسطينيين، أمس الجمعة، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسيرات السلمية الإسيوية المahuضة للاستيطان ورفضاً لإقامة بؤر استيطانية في أماكن عدة من الضفة الغربية. وقمعت قوات الاحتلال، أمس، مسيرة سلمية انطلقت بعد صلاة الجمعة، في محيط جبل صبيح في بلدة بيتا، جنوب نابلس، شمال الضفة الغربية، وذلك رفضاً لإقامة بؤرة استيطانية على قمة الجبل، وفق ما أفاد به ناشط رئيس بلدية بيتا موسى حمايل «العربي الحرد»، وقال حمايل إن جنود الاحتلال، أطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز المسيل للدموع وكذلك، أصيب عشرات الفلسطينين، أمس، باتجاه المشاركين بالمسيرة، ما أوقع عشرات الإصابات التي عولجت ميدانياً. وفي وقت لاحق، أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان بأن حصيلة ما تعاملت معه طواقمه في مواجهات بيتا وحل صبيح جبل صبيح أمس كانت 70 إصابة، بينما 12 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و5 إصابات اختناق بالغاز المسيل للدموع، و6 إصابات جراء السقوط، وإصابة واحدة بقنبلة غاز. وأشار الخبير في بيت دنجن بمشاركة المخات من الفلسطينيين، وحين اقترباها من البؤرة الاستيطانية قمعتها قوات الاحتلال بإطلاق الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، فيما استهدف الجنود والغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت وشاب فلسطيني بعبار معني مغلف بالمطاط في راسه، والخشرات بالاختناق



تُنظّم الانتخابات يوم الأربعاء المقبل (فرانس برس)

الرشيد، التي تعخير من أبرز العائلات الانتخابية في الصحراء، ستكون حاضرة بقوة في الانتخابات المقبلة، إذ سيقدّم مولاي حمدي ولد الرشيد، عضو اللجنة التنفيذية للحزب «الاستقلال»، لانتخبى الحزب في الانتخابات التشريعية والجماعية في العيون (كبرى حواضر الصحراء)، متبوّعا في المرتبة الثانية في لائحة الانتخابات الجماعية بإبانه محمد ولد الرشيد، ابن أخ ترشيح سيدي حمدي ولد الرشيد، لقيادة أح رئيس المجلس البلدي للعيون، لقيادة لائحته للانتخابات الجهوية، فيما يترشح محمد ولد الرشيد، ابن العيون الساقية الحمراء في المقابل، بدأ

لائحة الحزب بالدائرة 15 في المدينة نفسها. وكما تشهد الانتخابات مشاركة أفراد من عائلة الفغاية في حزب «الحركة الشعبية» (شركاء في الحكومة) حليلة عسالي، التي تمكّنت من الظفر بتروّس الجزء الثاني من المقبلة. وبعدها ضمن الوالد المرتبة الأولى في القائمة الانتخابية لانتخابات مجلس النواب المغربي لداثرة بوجذور، وتمكّنت عزيزة أبا من الظفر بقيادة اللائحة النسائية للجهة، ومحمد أبا باللائحة الجهوية لوجودور، في حين احتل قريباه عبد العزيز لوجودور، وعلى التوالي، ترشح حزب «الاستقلال» في الدائرة الانتخابية 9 لوجودور، والبشير أبا



تجارب مماثلة

يرش قيادته في حزب «الحركة الشعبية» (شارك في الحكومة)، طلب عدم الكشف عن هويته، أن موجة الانتقادات لترشيح قياديين لائبالهم واقاربهم في التلوائح الانتخابية تبدو قاسية، مضيفا لـ«العربي الجديد» أن وجود العائلات الانتخابية ليس بالأمر المصعب للعلمك السياسي والتجربة الديمقراطية، ولاقئا أنه «عالم المستوح الملمين نجد اسرا داخل الحزاب، وأحيانا لا يوفّر إبناء زعماء وقياديين تلك الحزاب علم تجربة أكر من غيرهم».

سبب ترشيحها لأفراد من عائلتها «حملة تضليلية لا غير»، وأن ترشيح شقيقها وابنتها جاء فقط «للمعزّز اللائحة التي كانت تواجه مصير السقوط». وإن ظاهرة «العائلات الانتخابية» ليست جديدة في المشهد السياسي المغربي، إذ إن هناك الكثير من العائلات التي تتوارث المقاعد السياسية منذ استقلال البلاد في عام 1956، كما أنها لا تتوقف حدودها عند أحزاب بعينها، بل تقريبا تنكسر عند كل التنظيمات الحزبية، إلا أنها تغير جدلاً مستمراً في المغرب، بالنظر إلى كلفها وتأثيرها على المشهد السياسي والانتخابي في البلاد. ويرى الباحث في السوسولوجيا السياسية عبد المنعم الكزان أن ظاهرة «العائلات الانتخابية» هي «جزء لا يتجزأ من ظاهرة التدوير في الحقل السياسي المغربي، التي تشمل كذلك الترحال السياسي»، معتبراً في حديث لـ«العربي الجديد» أنه في ظل هذا الوضع لا يمكن المراهنة على تجديد النخب والدفع ببرنامح انتخابي معين أو خط سياسي يعكس المقدرات والتوجهات المرجعية للأحزاب السياسية في انتخابات استثنائية وفي زمن استثنائي عنوانه الرئيسي مواجهة آثار وباء كورونا وإقرار الشروع القومي الجديد». ويلفت الكزان إلى أن ظاهرة «العائلات الانتخابية» إلى جانب انخفاض نسبة الثقة نتيجة سيادة الخطاب الشعبي وتبادل الاتهامات والفساد المالي، تؤثر على المؤسسات المنتخبة، لأنها تفتقر إلى الناصر في الدار البيضاء، جدلاً واسعاً، اضطرت معه القيادة اليسارية إلى الخروج من صفتها، معتبرة الانتقادات التي تطاولها

تملك شرعية أخلاقية ولا شعبية، إذ يرى

| إضاءة

هل ينصف القضاء نواب تونس؟

يامل نواب تونسيون بأن تتدخل المحكمة الإدارية التي رفعوا قضايا لديها ضد قرارات الرئيس سعيد، لتنصفهم امام تواصل غلب البرلمان

| نوالس - آدم يوسف

سعيد للحالة الاستثنائية، وذلك من قبل وزراء سابقين وسياسيين ونواب وقضاة ورجال أعمال تم وضعهم قيد الإقامة الجبرية أو تم منعهم من السفر. إذ اشتكت حركة النهضة، الوزير المكلف بتسيير الداخلية رضا غسرلاوي، وذلك لإبطال قراره بوضع الوزير السابق أنور معروف قيد الإقامة الجبرية، وكذلك الوزير عن «تحيا تونس» رياض المؤخر، والقاضي ووكيل النيابة السابق بشير العسكري، والرئيس السابق لهيئة مكافحة الفساد شوقي الطيب وغيرهم، على اعتبار أن هذه القرارات مخالفة للدستور وللحقوق والحريات.

وأصدرت المحكمة الإدارية منذ 2018 العديد من قرارات بطلان الإجراء الاحترازي الذي تضمنه وزارة الداخلية لمنع من السفر، بخصوص الحالة الاستثنائية التي فرضها الأخير، وتم توجيهها بتجديد عمل البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه، فيما واصل النواب التواقف على مقر المحكمة معتبرين أن القضاء هو الفصل في احتكار الرئيس للسلطات وتجاوزته للصلاحيات منذ 25 يونيو/ تموز الماضي. ويتابع التونسيون نواتر النواب على القضاء، فيما يامل تصريحات مدير نادي الإحتلال في البرلمان لتصفهم أمام تواصل غلق مقر البرلمان بالمدرعة العسكرية وشلاب الرئيس في تعليق عمله إلى أجل غير معلوم.

ويصادف اليوم السبت مرور 41 يوما على إقرار سعيد بتجديد عمل البرلمان وتعطيل نشاطه في 25 يونيو الماضي، وقد تم خلال هذه الفترة رفع قضايا عدة أمام المحكمة الإدارية، إذ رفع إلى الآن 4 نواب من حركة النهضة قضايا ضد إجراءات سعيد، وهم النائب عن دائرة ألمانيا بالخارج موسى بن أحمد، وليفطة الجبائشي وفريدة العبيدي، فيما توجه النائب شرف الشابي إلى القضاء العدلي كذلك، وفق النائب عن حزب «ألب تونسي» جوهري المغربي و9 نواب من المؤسساتين المجلس التأسيسي السابق الذي صاغ الدستور، قضيا ضد إجراءات سعيد، إلى جانب 3 قضايا رفعتها الإعلامى زيات المهاني، وتدعو جميع القضايا لوقف تنفيذ قرارات سعيد بشكل عاجل وإبطالها، من خلال التماس في تجاوزه لصلاحياته الدستورية المخصوص على سلطة البرلمان ولسطة الحكومة بموجب البند 80 الذي يقضي ببقاء البرلمان في حالة انعقاد.

يواصل إطلاق مقر البرلمان (متحمي بلعيد،فرانس برس)

فيها. كما أقرت بطلان قرارات تقييد إقامة عدد من المواطنين، منصفة بذلك المشتكين ضد الدولة ووزارة الداخلية، مما عزز الأمل لدى البرلمانيين في إنصافهم أمام القضاء النضحية، الوزير المكلف بتسيير الداخلية رضا غسرلاوي، وذلك لإبطال قراره بوضع الوزير السابق أنور معروف قيد الإقامة الجبرية، وكذلك الوزير عن «تحيا تونس» رياض المؤخر، والقاضي ووكيل النيابة السابق بشير العسكري، والرئيس السابق لهيئة مكافحة الفساد شوقي الطيب وغيرهم، على اعتبار أن هذه القرارات مخالفة للدستور وللحقوق والحريات.

وأصدرت المحكمة الإدارية منذ 2018 العديد من قرارات بطلان الإجراء الاحترازي الذي تضمنه وزارة الداخلية لمنع من السفر، بخصوص الحالة الاستثنائية التي فرضها الأخير، وتم توجيهها بتجديد عمل البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه، فيما واصل النواب التواقف على مقر المحكمة معتبرين أن القضاء هو الفصل في احتكار الرئيس للسلطات وتجاوزته للصلاحيات منذ 25 يونيو/ تموز الماضي. ويتابع التونسيون نواتر النواب على القضاء، فيما يامل تصريحات مدير نادي الإحتلال في البرلمان لتصفهم أمام تواصل غلق مقر البرلمان بالمدرعة العسكرية وشلاب الرئيس في تعليق عمله إلى أجل غير معلوم.

سعيد للحالة الاستثنائية، وذلك من قبل وزراء سابقين وسياسيين ونواب وقضاة ورجال أعمال تم وضعهم قيد الإقامة الجبرية أو تم منعهم من السفر. إذ اشتكت حركة النهضة، الوزير المكلف بتسيير الداخلية رضا غسرلاوي، وذلك لإبطال قراره بوضع الوزير السابق أنور معروف قيد الإقامة الجبرية، وكذلك الوزير عن «تحيا تونس» رياض المؤخر، والقاضي ووكيل النيابة السابق بشير العسكري، والرئيس السابق لهيئة مكافحة الفساد شوقي الطيب وغيرهم، على اعتبار أن هذه القرارات مخالفة للدستور وللحقوق والحريات.

وأصدرت المحكمة الإدارية منذ 2018 العديد من قرارات بطلان الإجراء الاحترازي الذي تضمنه وزارة الداخلية لمنع من السفر، بخصوص الحالة الاستثنائية التي فرضها الأخير، وتم توجيهها بتجديد عمل البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه، فيما واصل النواب التواقف على مقر المحكمة معتبرين أن القضاء هو الفصل في احتكار الرئيس للسلطات وتجاوزته للصلاحيات منذ 25 يونيو/ تموز الماضي. ويتابع التونسيون نواتر النواب على القضاء، فيما يامل تصريحات مدير نادي الإحتلال في البرلمان لتصفهم أمام تواصل غلق مقر البرلمان بالمدرعة العسكرية وشلاب الرئيس في تعليق عمله إلى أجل غير معلوم.

ويصادف اليوم السبت مرور 41 يوما على إقرار سعيد بتجديد عمل البرلمان وتعطيل نشاطه في 25 يونيو الماضي، وقد تم خلال هذه الفترة رفع قضايا عدة أمام المحكمة الإدارية، إذ رفع إلى الآن 4 نواب من حركة النهضة قضايا ضد إجراءات سعيد، وهم النائب عن دائرة ألمانيا بالخارج موسى بن أحمد، وليفطة الجبائشي وفريدة العبيدي، فيما توجه النائب شرف الشابي إلى القضاء العدلي كذلك، وفق النائب عن حزب «ألب تونسي» جوهري المغربي و9 نواب من المؤسساتين المجلس التأسيسي السابق الذي صاغ الدستور، قضيا ضد إجراءات سعيد، إلى جانب 3 قضايا رفعتها الإعلامى زيات المهاني، وتدعو جميع القضايا لوقف تنفيذ قرارات سعيد بشكل عاجل وإبطالها، من خلال التماس في تجاوزه لصلاحياته الدستورية المخصوص على سلطة البرلمان ولسطة الحكومة بموجب البند 80 الذي يقضي ببقاء البرلمان في حالة انعقاد.

فيها. كما أقرت بطلان قرارات تقييد إقامة عدد من المواطنين، منصفة بذلك المشتكين ضد الدولة ووزارة الداخلية، مما عزز الأمل لدى البرلمانيين في إنصافهم أمام القضاء النضحية، الوزير المكلف بتسيير الداخلية رضا غسرلاوي، وذلك لإبطال قراره بوضع الوزير السابق أنور معروف قيد الإقامة الجبرية، وكذلك الوزير عن «تحيا تونس» رياض المؤخر، والقاضي ووكيل النيابة السابق بشير العسكري، والرئيس السابق لهيئة مكافحة الفساد شوقي الطيب وغيرهم، على اعتبار أن هذه القرارات مخالفة للدستور وللحقوق والحريات.

وأصدرت المحكمة الإدارية منذ 2018 العديد من قرارات بطلان الإجراء الاحترازي الذي تضمنه وزارة الداخلية لمنع من السفر، بخصوص الحالة الاستثنائية التي فرضها الأخير، وتم توجيهها بتجديد عمل البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه، فيما واصل النواب التواقف على مقر المحكمة معتبرين أن القضاء هو الفصل في احتكار الرئيس للسلطات وتجاوزته للصلاحيات منذ 25 يونيو/ تموز الماضي. ويتابع التونسيون نواتر النواب على القضاء، فيما يامل تصريحات مدير نادي الإحتلال في البرلمان لتصفهم أمام تواصل غلق مقر البرلمان بالمدرعة العسكرية وشلاب الرئيس في تعليق عمله إلى أجل غير معلوم.

وأصدرت المحكمة الإدارية منذ 2018 العديد من قرارات بطلان الإجراء الاحترازي الذي تضمنه وزارة الداخلية لمنع من السفر، بخصوص الحالة الاستثنائية التي فرضها الأخير، وتم توجيهها بتجديد عمل البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه، فيما واصل النواب التواقف على مقر المحكمة معتبرين أن القضاء هو الفصل في احتكار الرئيس للسلطات وتجاوزته للصلاحيات منذ 25 يونيو/ تموز الماضي. ويتابع التونسيون نواتر النواب على القضاء، فيما يامل تصريحات مدير نادي الإحتلال في البرلمان لتصفهم أمام تواصل غلق مقر البرلمان بالمدرعة العسكرية وشلاب الرئيس في تعليق عمله إلى أجل غير معلوم.

ويصادف اليوم السبت مرور 41 يوما على إقرار سعيد بتجديد عمل البرلمان وتعطيل نشاطه في 25 يونيو الماضي، وقد تم خلال هذه الفترة رفع قضايا عدة أمام المحكمة الإدارية، إذ رفع إلى الآن 4 نواب من حركة النهضة قضايا ضد إجراءات سعيد، وهم النائب عن دائرة ألمانيا بالخارج موسى بن أحمد، وليفطة الجبائشي وفريدة العبيدي، فيما توجه النائب شرف الشابي إلى القضاء العدلي كذلك، وفق النائب عن حزب «ألب تونسي» جوهري المغربي و9 نواب من المؤسساتين المجلس التأسيسي السابق الذي صاغ الدستور، قضيا ضد إجراءات سعيد، إلى جانب 3 قضايا رفعتها الإعلامى زيات المهاني، وتدعو جميع القضايا لوقف تنفيذ قرارات سعيد بشكل عاجل وإبطالها، من خلال التماس في تجاوزه لصلاحياته الدستورية المخصوص على سلطة البرلمان ولسطة الحكومة بموجب البند 80 الذي يقضي ببقاء البرلمان في حالة انعقاد.

شرفا حرب

التحالف جحدر مسيرة أطلقها الحوثيون

أعلن التحالف العربي بقيادة السعودية، أمس الجمعة، تدمير طائرة مسيرة مفخخة أطلقتها جماعة الحوثيين، باتجاه جنوبي السعودية، وقال التحالف في بيان إن تم «اعتراض وتدمير طائرة بدون طيار مفخخة أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه جنوبي المملكة»، من دون ذكر الخطة بالتحديد.

دعوات لاحترام موعد الانتخابات الليبية

شدّد وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة (الصوره) ورئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح على ضرورة احترام موعد الانتخابات الليبية والمحدد في 24 ديسمبر/كانون الأول المقبل. وقال بوريطة في تصريحات صحافية مساء الخميس عقب مباحثاته مع صالح خلال زيارة الأخير للمغرب، إن تنظيم الانتخابات هو الألق



الوحيد لتسوية الملف الليبي»، بدوره، قال صالح إن «الخروج من الأزمة الليبية لن يتحقق إلا من خلال انتخاب رئيس لكل اللبيين في الأجل المحددة سلفاً».

رويترز

مقصف عن هشك استخباراتي»

قال الموقع الإلكتروني لصحيفة «إسرائيل هيوم»، أمس الجمعة، إن نتائج التحقيق حول مقتل القنصل بارنيل شمونيل، عقب إصابته على الحدود مع قطاع غزة في 21 أغسطس/ آب الماضي، كشفت عن «فشل عملياتي واستخباراتي»، لدى الجيش الإسرائيلي. وبحسب التحقيق، فإن هذا الفشل، تابع من تصور خاطئ لدى قيادة الجيش الإسرائيلي، إذ لم يأت في حساباتها سيناريو اقتراب مسلح فلسطيني من الجدار الحدودي ليطلق النار من مسافة صفر على جندي إسرائيلي، من خلال الفجحات الموجودة في الجدار.

فيها. كما أقرت بطلان قرارات تقييد إقامة عدد من المواطنين، منصفة بذلك المشتكين ضد الدولة ووزارة الداخلية، مما عزز الأمل لدى البرلمانيين في إنصافهم أمام القضاء النضحية، الوزير المكلف بتسيير الداخلية رضا غسرلاوي، وذلك لإبطال قراره بوضع الوزير السابق أنور معروف قيد الإقامة الجبرية، وكذلك الوزير عن «تحيا تونس» رياض المؤخر، والقاضي ووكيل النيابة السابق بشير العسكري، والرئيس السابق لهيئة مكافحة الفساد شوقي الطيب وغيرهم، على اعتبار أن هذه القرارات مخالفة للدستور وللحقوق والحريات.

وأصدرت المحكمة الإدارية منذ 2018 العديد من قرارات بطلان الإجراء الاحترازي الذي تضمنه وزارة الداخلية لمنع من السفر، بخصوص الحالة الاستثنائية التي فرضها الأخير، وتم توجيهها بتجديد عمل البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه، فيما واصل النواب التواقف على مقر المحكمة معتبرين أن القضاء هو الفصل في احتكار الرئيس للسلطات وتجاوزته للصلاحيات منذ 25 يونيو/ تموز الماضي. ويتابع التونسيون نواتر النواب على القضاء، فيما يامل تصريحات مدير نادي الإحتلال في البرلمان لتصفهم أمام تواصل غلق مقر البرلمان بالمدرعة العسكرية وشلاب الرئيس في تعليق عمله إلى أجل غير معلوم.

فرانس برس

إيران: وفاة رئيس الأركان السابق كوروتا

أعلن التلفزيون الإيراني، أمس الجمعة، وفاة اللواء فيروز أبادي (الصوره)، المستشار العسكري الأعلى للمرشد الإيراني على خامنئي، عن عمر شامه 70 عاماً، فيما تحدثت وسائل إعلام عن أن الوفاة ناتجة عن إصابته بغيروس كورونا. وكان فيروز أبادي عسكرياً وسياسياً محافظاً، وقد شرف رئاسة الأركان العامة للقوات النظامية والمترتبة، من عام 1988 حتى 2008.

قلل أن يعينه خامنئي مستشاره العسكري الأعلى، وعُيّنوا بمجمع تشخيص صحة النظام. (العربي الجديد)

اقتصاد

مالية عامة

عجز الموازنة العراقية

تعويك على سعر النفط وزيادة الصادرات

يواجه العراق أزمة مالية على الرغم من ارتفاع أسعار النفط، وفي حين تشكو الحكومة من عجز الموازنة يدعو البرلمانيون إلى الاستفادة من الإيرادات النفطية

بغداد . **سلام الجفا**

تجاوزت أسعار النفط 70 دولاراً، إلا أن السلطات العراقية ما زالت تتحدث عن وجود عجز

في الموازنة التي وضعت على أساس بيع برميل النفط بـ40 دولاراً فقط. وبالتزامن مع ذلك، يواصل العراق إجراءاته التقشفية التي اعتمدها مطلع العام الحالي ومن بينها خفض قيمة العملة المحلية بواقع 1450 ديناراً للدولار الواحد بعد ثباتها لسنوات عند عتبة 1200 ديناراً للدولار.

و لكن، في تناقض مع الرواية الحكومية، أكدت لجنة الاقتصاد والاستثمار في البرلمان العراقي أن العجز لم يعد موجوداً بسبب ارتفاع سعر النفط، وزيادة كميات التصدير. وقال عضو اللجنة عطاوان العطفواني: إن الحديث عن وجود عجز يجب أن يعتمد على محطات رقمية، مؤكداً في حديث مع «العربي الجديد» أن فرق السعر

كبير بين الرقم الذي بنيت عليه الموازنة وبين سعر البرميل حالياً، وأشار إلى أن كميات النفط التي يصدرها العراق زادت هي الأخرى عبر اتفاقات ثنائية مع عدة دول، في المقابل لا يوجد إنفاق مالي كبير بسبب توقف الكثير من المشاريع، وتشرح: «يوجد تراكم مالي كبير يكفي لسد العجز في الموازنة، ويمكن لذلك أن يسد النقص التمويلي الحاصل في قطاعات مهمة».

وتابع العطفواني أنه «لا يوجد ميرر للحددين عن العجز، لأن فرق سعر النفط يكفي لسدده»، مشيراً إلى أن معظم المحافظات والوزارات لم تتخذ خططها لهذا العام، ما يعني أن الإيرادات ارتفعت والتنفقات تراجعت وهي معادلة مثالية

لخفض العجز.

وأكد أن الحكومة يمكن أن تسد العجز في الموازنة من دون أن تكون هناك حاجة للأقتراض، وأشار إلى أن عدم قيام وزارة التخطيط بالمصادقة على بعض المشاريع الجديدة يمكن أن يوفر أموالاً للسلطة التنفيذية، ويختم بالقول «لا تريد فائضاً، ولا تريد الاقتراض».

وأكدت عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار في البرلمان ميخائيل الخالدي، الأسبوع الماضي، أن وزارة المالية كان بإمكانها استغلال تعافي أسعار النفط من أجل مواجهة قلة الموارد الاقتصادية، مشيرة إلى

أن «العجز الموجود في الاقتصاد العراقي رقمي فقط»، وعبرت عن استغرابها من لجوء وزارة المالية إلى الاقتراض، مبينة أن سعي الحكومة للاستدانة لن يمر بسهولة في البرلمان.

وتابعت «تبقى مسألة الفروض مجرد طرح حكومي لم يبل ثقله البرلمان»، موضحة أن الفروض لن تمر في ظل وجود بدائل لذلك. وقال مسؤول في وزارة المالية العراقية لخطط الاقتراض الخارجي والداخلي له:العربي الجديد» إن العراق لن ينفذ خطة الاقتراض التي تحصل إلى 12 مليار دولار، ولم تعد هناك حاجة للأقتراض». وأضاف أن الحكومة لا تنظر فقط إلى الارتفاع في أسعار النفط والذي يمكن أن يكون مؤقتاً، وتم بناء موازنة العام الحالي وفقاً لدراسة شملت جميع القضايا ومنها محاولة تعزيز احتياطي العملة الصعبة للعراق وتكوين مخزون إضافي لمواجهة أي طارئ

وتلافي أي أزمة مالية مفيلة كما حصل نهاية العام الماضي التي هددت استمرارية دفع الحكومة للمرتبات».

وتابع أنه «كي تضمن الوزارة النجاح في عملها عليها اعتماد الحد الأدنى للسعر الذي يمكن أن يباع به النفط»، مبينا أن الإعلان عن سد العجز في الموازنة من عمه بسبب نهاية سعر النفط، يمكن أن

يتضح نهاية العام الحالي.

وأعلن وزير المالية العراقي، علي عبد الأمير علاوي، الخميس الماضي، إنجاز مشروع موازنة عام 2022، وقرب عرضه على مجلس الوزراء، مؤكداً أن السياسة المالية للعراق تزد بصعوبات كبيرة.

وقال الوزير في تصريح لعدد من وسائل الإعلام المحلية العراقية في بغداد، إن

«موازنة عام 2022 أُنجزت، وستُعرض خلال 3 أسابيع في مجلس الوزراء»، مشيراً إلى أن «سعر برميل النفط في موازنة 2022 سيكون 50 دولاراً، وأن أوبك ستضيف 450 ألف برميل للإنتاج العراقي النفطى».

وتذكرت عضو البرلمان محاسن حمدون عدداً من الأسباب التي قالت إنها تتفق وراء وجود عجز في موازنة العام الحالي، من بينها التعيينات التي أطلقها رئيس الوزراء السابق عدنان عبد المهدي، وتخصيص

مبالغ مالية كبيرة للمقاعدين وضحايا الإرهاب، وأكدت حمدون لـ«العربي الجديد» أن أكثر من 13 ترليون دينار (ما يعادل 9 مليارات دولار) ذهبت إلى هيئة النقاة وحدها، وأوضح أن ارتفاع سعر النفط يجب أن يسد العجز في الموازنة، لافتة إلى أن «وزارة المالية لا زالت تشكو من وجود نقص في السيولة رغم ارتفاع أسعار النفط عن المستويات المتوقعة سابقاً».

وكان تحدي الأزمة المالية الناتجة من كورونا، والفساد المستشري في المؤسسات العراقية، من أصعب التحديات التي تواجهها الحكومة العراقية الجديدة، حيث كشف أنه «فقد قرابة 4 عشرات من أشجار كروم العنب، كلها جفت وتعرضت للتلف»، وأضاف لـ«العربي الجديد» أن «الخسائر



زيادة حجم الصادرات النفطية (محمّد صالح/ Getty)

هبوط أسعار النفط عالمياً، بسبب جائحة كورونا، والفساد المستشري في المؤسسات العراقية، من أصعب التحديات التي تواجهها حكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي التي تشكلت قبل أكثر من عام، والتي أجبرت على اتخاذ قرارات عدة، من بينها الجوء إلى الاقتراض، وخفض قيمة الدينار العراقي أمام الدولار، من أجل توفير الرواتب للموظفين وتسيير عمل المؤسسات الحكومية.

الجزائر

الحر يكبّد المزارعين خسائر كبيرة

الجزائر . **حمزة كحال**

لا تزال موجة الحر التي تعيشها الجزائر، منذ اشهر، توزع الاضرار وتكبد المزارعين خسائر كبيرة، خاصة في محاصيل الفواكه الموسمية، ويصر المزارعون على تدخل الحكومة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، خاصة أن التوقعات تشير إلى تواصل موجة الحر إلى نهاية شهر أكتوبر/ تشرين الأول، في وقت ينتقد فيه الخبراء غياب ثقافة التأمين

عند المزارعين.

الخسائر المسجلة كانت واسعة للمزارعين في مختلف أنحاء البلاد التي تعيش صيفا حارا غير مسبق سجلت فيه درجة حرارة قياسية بلغت 51 درجة بمحافظه ورقلة (جنوب شرق الجزائر) قبل أيام.

المزارع بوعلام دحماني واحد من المزارعين الجزائريين الذين خسروا محاصيلهم من جراء ارتفاع درجات الحرارة، حيث يكشف أنه «فقد قرابة 4 عشرات من أشجار كروم العنب، كلها جفت وتعرضت للتلف».

وأضاف لـ«العربي الجديد» أن «الخسائر

تفوق 5 ملايين دينار (40 ألف دولار) من دون احتساب تكاليف علاج الكروم التي تعد من الأشجار الحساسة والتي تحتاج إلى عناية كبيرة»، وكيفية المزارعين يطالب بوعلام الحكومة بالتدخل وإمداد المزارعين بوسائل الري لإنقاذ المحاصيل التي لم تنقف بعد، حيث يقول إن «عند الري باسظ الضمن وشراء اماء أيضا مكلف للمزارعين وبالتالي يجب على وزارة الفلاحة التدخل لمساعدة المزارعين، وتعويض المتضررين».

وتكبد مربي الطيور كالدواجن والديك الرومي خسائر واسعة كذلك، ويقول عبد الوهاب غدارجي مربي دواجن من ولاية المدية (150 كلم جنوب العاصمة الجزائرية)

في السبائك، يكشف محمد علوي الأمين العام للاتحاد العام للمزارعين الجزائريين أن «عدد المزارعين المؤقتين لا يتعدى 75 ألف في سوق ينشط فيها قرابة 900 ألف مزارع وهو رقم ضعيف»، ويؤكد في حديث مع «العربي الجديد» أن «أسعار الثامنين تعد مرتفعة لذلك نطلب من الصندوق الجزائري لدعم المزارعين خفض أسعار هذه الخدمات لتكون في متناول كل مزارع».

■ **الاضرار الضخمة تطاول ايضا مربي الدواجن والماشية**

■

ليبيا

تحايك يطاول وزن الخبز وسعره

طرابلس . **احمد الخميسي**

تجددت أزمة الخبز في ليبيا، بعد ارتفاع أسعار القمح عالمياً بنسبة 19 في المائة خلال شهر أغسطس/ آب، فيما الإنتاج المحلي لا يغطي حاجات السوق، وقال رئيس شركة المحائن والأغلاف الحكومية جمال جولي

لـ«العربي الجديد» إن مخزون الدقيق في المحائن والأغلاف الحكومية) جمال جولي وضع حرج ولا يكفي لثلاثين يوماً، وأن مخزون الشركة يتراوح بين 25 إلى 27 ألف طن، وأوضح أن السبب يرجع إلى ارتفاع الأسعار العالمية، واعتبر أن الأزمة ترتبط بالامن الغذائي، ولا بد أن تضع الدولة اليات توريد وتوزيع واضحة.

ورفعت ليبيا الدعم السلمي منذ عام 2015، وكان يشمل 12 مليون من دون توفير دعم نقدي للأسر الفقيرة، إلا أن وزارة الاقتصاد وضعت استراتيجية جبرية لرغيف الخبز بين 100 غرام برعم دينار ولا تتلزم المخازين ولا الاقران بالتسعية ولا بإزالة.

وطلبت وزارة الاقتصاد من الحكومة القيام بدعم جزئي للدقيق مع إنشاء هيئة للخبوب تمنع الاحتكار والخسارة بالسلعة. إضافة إلى أقدمت المحازين على تقليل اوزن أرغفة الخبز لتحميل على المستهلكين، وفقاً



الرمز (أحمد خلف المصاطبي/ Getty)

لرئيس جمعيات حماية المستهلك أحمد الكري. وقال الأخير لـ«العربي الجديد» إن أحجام الأربعة أصبحت ضئيلة جداً، بدونها، أكد نقيب الخبازيين أخصيص بولفاقمس لـ«العربي الجديد» أن «الحكومة لا تملك مخزونها استراتيجيا من القمح يكفي البلاد ثلاثة اشهر. والأسر متروك لتلطلب والعرض»، مطالبا الحكومة

حقل غاز «تمار» البحري، والبالغة 22 في المائة، مقابل 1,025 مليار دولار، مع إمكانية إجراء تعديلات معينة على العقد. وقالت وكالة «لومبرغ» الأميركية إن تحقيق العلاقات الإماراتية الإسرائيلية، أصبح ظاهرا الآن مع شراء «مبادلة» لحصصة في حقل الغاز، مشيرة إلى الاتفاق الذي أبرمه الاحتلال الإسرائيلي والإمارات العربية المتحدة في أغسطس/ اب 2020، وتصريحات الحكومة الإسرائيلية بأن «اتفاق ابراهام» سيؤدي إلى استثمارات بمليارات الدولارات في البلاد، وقال يوسي ابو، الرئيس التنفيذي لشركة «ديليك» الإسرائيلية إنه «تمثل هذه الصفقة علامة فارقة في المواءم بين إسرائيل والإمارات العربية المتحدة، وتوضح كيف يمكن لموارد الغاز الطبيعي في إسرائيل أن تكون مصدرا للتعاون بين الدول». والشركاء الحاليون في مشروع «تمار»، هم: «ديليك» (22%) و«شيفرون» الأميركية المشغلة للحقل (25%) و«براسكو» (28,75%)، و«تمار بتروليم» (16,75%)، و«دور غاز» (4%)، و«إيفرست» (3,5%)، وتبلغ احتماليات المؤكدة والمحتملة لحقل «تمار» حالياً، بعد إنتاج أكثر من 69,3 مليار متر مكعب، حوالي 300 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، و14 مليون برميل من المكثفات. تجدر الإشارة إلى أنه بموجب إطار عمل الغاز، الذي حدّته الحكومة الإسرائيلية، تتلزم شركة «ديليك» ببيع كامل حصتها في «تمار» بحلول نهاية عام 2021.

زيادة الكميات

كانت شركة خطوط الأنابيب الإسرائيلية «إي إيه بي سي» (EAPC) أعلنت، في 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2020، أنها وقعت اتفاقاً مبدئياً للمساعدة في نقل النفط من الإمارات إلى أوروبا عبر خط أنابيب يربط مدينة إيلات بميناء عسقلان، وقالت الشركة المملوكة للدولة إنها وقعت مذكرة تفاهم ملزمة مع «ميد يند لاند برودج»، وهي شركة مملوكة لإسرائيليين وإماراتيين، في أبوظبي خلال مراسم زيارة وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، وإلى جانب النفط الإماراتي، يسعى الشركاء في استخدام «جسرهم البري»، الذي يوفر وقتاً ووقوداً وتكاليف مقارنة بعبور قناة السويس، لنقل النفط ذهاباً وإياباً بين دول أخرى، ويمكن أن يتح ووصولاً أسرع للمستهلكين الأوروبيين إلى النفط المنتج في منطقتي البحر المتوسط والبحر الأسود، وتعقبياً على ذلك قال موقع «غلوبس»،

تبريرات هيئة قناة السويس

بقناة السويس وأبرزها اعتمادا دول الخليج العربي خاصة الإمارات والسعودية والكويت في تصدير البترول الخام بشكل كبير على السوق الآسيوي، خاصة الصين والهند وكوريا الجنوبية واليابان بنسبة تزيد عن 85 في المئة من الصادرات البترولية العالمية العربي، وذلك لوجود استثمارات مشتركة مع تلك الدول إلى جانب تزايد نشاط تجارة البترول بأسيا، واعتبرت الهيئة أن الإحصائيات الخاصة بحركة تجارة البترول العابرة للقناة تؤكد عدم وجود داع للتخوف من تنافسية خط الأنابيب (إيلات – عسقلان) حال تشغيه.

أكدت هيئة قناة السويس أن من المتوقع ألا تتعدى نسبة تأثير خط الأنابيب إيلات – عسقلان 12 في المائة إلى 16 في المائة، من حجم تجارة البترول الخام المنتجة شمالاً وليس من إجمالي حركة التجارة العابرة للقناة، وبما يمثل نحو 0,61 في المائة فقط من إجمالي حركة التجارة المارة بقناة السويس لمختلف أنواع السفن. وأضافت الهيئة أن التقارير والدراسات التحليلية التي أعدها الوحدة الاقتصادية التابعة للهيئة أكدت أنه يوجد عدة أسباب لعدم وجود تأثير فعلي من تشغيل خط الأنابيب (إيلات – عسقلان) على حركة الملاحة المارة بصورة خاطئة ومجزأة.

قفل مصلح قناة السويس القريب منجزارة (Getty)



تتزايد المخاوف المصرية من الاتفاقات الإماراتية الإسرائيلية، خاصة فيما يتعلق بخطط نقل الغاز والنفط التي من المتوقع أن تهمّش دور قناة السويس الملاحي. آخر الصفقات شراء شركة «مبادلة» الإماراتية حصة شركة «ديليك» الإسرائيلية في حقل تمار

شراكة تهدد مصر

اتفاقات إماراتية إسرائيلية تهمّش قناة السويس

خط قناة حديد يصل إيلات بميناء أسدود، ليكون قادراً على نقل المواد الصلبة، التي تستمر من الخليج إلى أوروبا في العكس.

وقال خبير النقل واللوجستيات حسين فوزي، إنه مع إعلان شراء شركة مبادلة الإماراتية حصة في حقل غاز تمار الإسرائيلي، إلى جانب الأنابيب عن خط أنابيب «السات - عسقلان»، لنقل الغاز والتبرول دون المرور بقناة السويس، من الضروري أن تتحرك الدولة المصرية لتتخذ مشروع محور قناة السويس القديم، والذي سيجعلها إلى منطقة اللوجستية جانبية للتجارة العالمية.

وأضاف فوزي في تصريحات لـ«العربي الجديد»، إن مشروع محور قناة السويس يجب أن يكون على رأس أولويات الدولة، لكي يصح اهم مشروع قومي، نظراً إلى أنه قادر على إدخال عوائد ضخمة للاقتصاد الوطني في مدة قصيرة.

وتابع خبير اللوجستيات بأن الإمارات «تحاول بكل الوسائل تأخير هذا المشروع،



14,2%

نسبة تجارة البترول العابرة لقناة السويس، وهي منتجات يصعب نقلها عبر خطوط تصيب البترول الخام إلى حجم التجارة عبر القناة.

تحقيق

«انتصرت» الحكومة الأردنية في كل المشاريع السابقة لآ تحريك وحك محميات إلى استثمارات. ويرى محللون ان مصير محمية ضانا اليوم لن يختلف، لكن ايت الرؤية في بلد يضم مساحة خضراء بنسبة واحد في المائة؟

محمية ضانا

الحكومة الأردنية تنحاز إلى النحاس

عقبات انور الزيات

ليس جديدا الخلاف الذي نشب بين نشطاء بيئيين والحكومة الأردنية بسبب قرارها اقتطاع

جزء كبير من مساحة محمية بلدة ضانا لمصلحة مشروع التنقيب عن النحاس، إذ إن أحداثا مشابهة حدثت سابقا في بلدة عجلون ومحمية غور فيفيا وغيرها. وبدا جليا أن الحكومة تحاول تجاوز عقبة رفض الجمعية للملكيةلحماية الطبيعة، المسؤولة عن إدارة المحميات الوطنية، وتأسيس بيئيين مشروع التنقيب عن النحاس في ضانا، خصوصا من خلال العزف على وتر توفير فرص عمل جديدة وتوفير عائدات مالية مجزية للخزينة. وفيما تضطلع المحميات الطبيعية بأهمية كبيرة في الحفاظ على النظم البيئية القائمة والتنوع الحيوي وتؤثر مباشرة على بقا الإنسان وتطور حياته عبر الحد من استغلال الطبيعة، يواجه الأردن طرفا خاصة ترتبط بواقع تشكيل الغابات والمحمية نسبة أقل من واحد في المائة من مساحة البلاد البالغة 89342 كيلومترا مربعا.

ويمكن تصنيف حماية البيئة والتنوع الحيوي اليوم بأنه «استثمار اقتصادي باعتبار أن فوائد السياحة البيئية باتت كبيرة على قطاع الاقتصاد، وتوفر فرص عمل لأبناء المجتمعات المحلية، وتعزز تطوير الحرف اليدوية والمنتجات والخدمات المرتبطة بهذه النوع من السياحة، من هنا يُعتبر القضاء على جزء من هذه المحميات وتحويلها الحيوي للتنقيب عن معادن مخفية تعد على الطبيعة وعلى أساليب حمايتها، وربطها بالتنمية المستدامة وصحة الإنسان وحقوقه.

وحول قرار الحكومة، يقول رئيس مجلس إدارة الجمعية الملكية لحماية الطبيعة وزير البيئة السابق خالد الإسرائيلي: «ترفض الجمعية المنح بمحمية ضانا الحيوية التي تُعتبر كنزا وارثا حضاريا وطبيعيا وثقافيا نادرا لا يمكن موازنته بأي استثمار، لذا ستخضع الجمعية كل الإجراءات القانونية لحمايتها»، أما وزير البيئة نبيل مصاوور فيوضح أن الحكومة تعمل استنادا إلى قوانين والنظمة وتشريعات. ويوضح المادة الرابعة من نظام المحميات والتنزهات الوطنية بجري تعديل حدود أي محمية طبيعية أو منزهة وطني بقرار من مجلس الوزراء، بناء على اقتراح الوزير الذي يستند إلى توصية

لجنة فنية ونتائج دراسة مقدمة لوزارة المختصة».

جدل رؤية الاستثمار

في هذا السياق، تقول الصحافية المتخصصة في الإعلام البيئي فرح عطيات لـ «العربي الجديد»: «في الأردن تغلب أحيانا كثيرة مشاريع الاستثمار على الواقع البيئي ومتطلبات التنمية المستدامة، وليست ضانا استثناء لهذا الواقع، علما أن محمية دبين (عجلون) خضعت لإجراء مماثل قبل نحو 10 سنوات، ما مهد لإنشاء مشروع قفل استثمارية عليها، كذلك جُرف

قسم من محمية فيفا لدواع أمنية، ثم أوقفت الأعمال بعد فوات الأوان، ونُفذت مشاريع أخرى لاستخراج يورانسيوم وصخر زيتي في مناطق محميات، قبل أن يظهر لاحقا عدم جدواها الاقتصادية، وترى عطيات أن «الحكومات الأردنية لا تملك أحيانا رؤية بعيدة للاستثمار المستدام، على الرغم من أن دولا كثيرة تستثمر في السياحة البيئية عبر محميات تشهد حملات ترويج كبيرة لجذب السياح بهدف در مبالغ كبيرة للبلاد، علما أن سياحة المغامرات يمكن أن توفرها مناطق سياحية عدة في الأردن،



فرس على حصان في ضانا (فوتوبليك ستالمان/Getty)

بأنها «بيغالبيتها ظواهر صوتية تعمل ضد بعضها البعض ثفة نحو 150 جمعية تُعتبر أكثر اهتماما بالصراع في ما بينها من قضايا البيئة، وفي مقدمتها قضايا الحصول على منخ. وهي لا تعمل بدأ واحدة كما الحال في دول أخرى».

ظد «بيئة الارابت 2030»

من جهته، يقول الناشط البيئي على الحموري من المركز الوطني للعدالة البيئية: «ما حدث في محمية ضانا مفاجئ، إذ جرى تطويق التشريعات حتى



كثيرة يشعر العالم معها بخظر، ويتمسك بالحفاظ على الكوكب».

ويرى الحموري أن «الاقتصاد يضطلع بدور مهم في حياة الإنسان لدرجة وصفه بأنه عصب الحياة. لكن إدارته بطريقة لا تتناسب مع احتياجات المجتمع مع عدم مراعاة قضايا البيئة والمناخ، تقود إلى «القتل».

ويوضح أن «الاقتصادي البيئي يواجه مشكلتي الآثار البيئية الضارة والآثار السلبية الدولية والتشريعات الوطنية الحق في بيئة آمنة ومناسبة تضمن الصحة والسلامة للأجيال الحالية من دون الانتقاص من حقوق الأجيال القادمة

من أي نشاطات تؤثر سلبا على عناصر البيئة واستدامتها، علما أن وزارة البيئة تُعد وثيقة مرجعية باسم بيئة الأردن 2030 تهدف إلى دمج البعد البيئي بكل الخطط والاستراتيجيات الوطنية التي يقرض إنجازها بحلول عام 2030 في مجالات الزراعة والمياه والطاقة وتغير المناخ والصناعة والتنمية الحضرية، وهنا نسأل هل تستطيع الوثيقة إيجاد توازن بين البيئة والاقتصاد، والتزام بنود الاتفاقات الدولية للبيئة، وتوأكب استعداد العالم لعقد مؤتمر المناخ 26 لاستضافة للعلاقة مع الطبيعة، في ظل ظروف وتحديات

ما أحدثه إعصار «إيدا»

في كل من ولايتي

نيويورك ونيوجيرسي

الأميركيتين من ضحايا

ودمار، دفع الرئيس

جو بايدن إلى إعلان

حالة الطوارئ

اعلن مسؤولون أن السيول أودت بحياة 44 شخصا على الأقل في أربع ولايات في شمال شرق الولايات المتحدة، بعد تعرض المنطقة لأعصار عذرية مع أنحسار الإعصار «إيدا»، بالإضافة إلى غرق سيارات وخطوط المترو في مدينة نيويورك والبغاء رحلات طيران، وأمضى السكان في مناطق واسعة من نيويورك ونيوجيرسي وبنسلفانيا وكونتكت يومهم في التعامل مع أقيبة أغرقتها المياه، وانقطاع الكهرباء، وأسطح تالفة، ومناشداات بالمساعدة من الأصدقاء والأقارب الذين تقطعت بهم السبل بسبب السيول، ولقي 13 شخصا على الأقل حتفهم في مدينة نيويورك وثلاثة في صاحبة وستشستر كاوتشي

وقال حاكم نيوجيرسي فيل ميرفي، إن ما لا يقل عن 23 شخصا لقوا مصرعهم في الولاية من جراء العاصفة. وأقع دفع البيت الأبيض إلى القول في وقت متأخر أول من أمس، أن الرئيس جو

بايدن أعلن حالة الطوارئ في ولايتي نيويورك ونيوجيرسي، وأمر بمساعدة اتحادية لدعم الجهود المحلية لمواجهة الكارثة الناتجة عن الطقس المصاحب لتراجع الإعصار «إيدا». وأكد قبيل زيارة مرتقية إلى ولاية لويزيانا جنوبا، حيث دمر الإعصار في وقت سابق مباني وقطع الطاقة عن أكثر من مليون منزل: «نحن معا في مواجهة الإعصار، الدولة مستعدة لتقديم المساعدة».

وجاءت هذه الخسائر بعد ثلاثة أيام من اجتياح الإعصار «إيدا»، أحد أقوى الأعاصير التي تضرب ساحل الخليج الأميركي، وولاية لويزيانا يوم الأحد الماضي، مدمرا مناطق كاملة

لكن حصيلة الوفيات في شمال شرق البلاد فاقت مثيلتها في لويزيانا التي لقي فيها تسعة أشخاص حتفهم من جراء الإعصار، وحت حاكما نيويورك ونيوجيرسي السكان على البقاء في المنازل بينما تعمل أطقم الصيانة على فتح الطرقات وإعادة تشغيل خطوط المترو والسكك الحديدية

يقول أحد المواطنين يدعى ميتوديجا منها غولف، الذي غرق الطابق السفلي لطعته في مانهاتن بمياه بلغ ارتفاعها 76 مترا: «أبلغ من العمر 50 عاما ولم أشهد قط هذا الكم من المطر». أضاف: «كاننا نعيش في الأعمال، إنها أشبه بمطار استوائية، أمر لا يصدق. كل شيء غريب هذا العام».

والتيغت مئات الرحلات في مطارات لاوارديا الدولي وإف كينيدي الدولي إضافة إلى مطار نيوآرك ليبرتي الدولي، الذي أظهر مقطع فيديو أحد مبانئه غارقا في المياه. وادت الفيضانات إلى إغلاق طرقات رئيسية في أحياء عدة بينها مانهاتن وني يوركس وكوينز، فيما انقذت أجهزة الطوارئ مئات الأشخاص. وأقادت القائمة البيفراطة من ولاية نيويورك الكساندريا وكاسيو - كورنيز في تغريدة على «تويتر»: «من بين الأشخاص الأكثر عرضة للخطر خلال الفيضانات المفاجئة هنا هم أولئك الذين يعيشون في منازل غير رسمية في طوابق سفلية لا تتخذ لمعايير السلامة

اللزامة لإنقاذهم». أضافت: «هؤلاء من

نيوجيرسي و40 ألفا في نيويورك، وفق موقع «باور أوتريج يو إس» المتخصص. وسأدر ما يشهد ساحل شمال شرق الولايات المتحدة عواصف كهذه، وتأتي العاصفة مع ارتفاع درجات حرارة سطح المحيطات من جراء تغير المناخ، ويشير العلماء إلى أن الاحترار يجعل الأعاصير أكثر قوة وتحمل كميات أكبر من المياه، ما يمثل قائما متزايدا لسكان المناطق الساحلية حول العالم. وقال السناتور الديمقراطي تشاك شومر: «فواجع الاحتباس الحراري وسيزداد الأمر سوءا أكثر فافتكر ما لم نفلع شيئا بشأنه».

وفي أتا بوليس، على بعد 50 كيلومترا عن واشنطن، قطعت زويعا أشجار وادت إلى سقوط اعمدة كهرباء وحذرت هيئة الأرصاد الوطنية من أن تهديد الزوايع سيبقى قائما فيما تجري مراقبة احتمال وقوعها في أجزاء من كونيتكت وشمال نيوجيرسي وجنوب نيويورك. (رويترز، فرانس برس)



ولاية نيوجيرسي تضربت بشدة كغيرها (هارشون/Getty)



اذت الفيضانات إلى إغلاق طرقات رئيسية في نيويورك كنيا بينكوكور / فرانس برس

بولندا تفرض الطوارئ لتجنب «لسعات لوكاشينكو»

حدود دول البلطيق وبولندا، «ما اضطرتنا إلى إعلان حالة طوارئ لثلاثة أشهر من أجل مواجهة الأزمة»، وكانت مفوضة شؤون الهجرة في الاتحاد الأوروبي إيفا بوهانسون، قد نددت قبل أيام بخصومات بيلاروسيا التي «تهدف إلى إغراق الاتحاد الأوروبي بالمهاجرين»، مضيفة أن ما يجري على الحدود «لا يتعلق بقضية هجرة، ولكنه جزء من عدوان لوكاشينكو على بولندا وليتوانيا ولاتفيا بهدف زعزعة الاستقرار الأوروبي»، وتحدثت منظمات حقوقية بولندية عن الأوضاع الصعبة التي يعيشها اللاجئين «وسط غياب النظافة والطعام والماء الصالح للشرب، والدواء، باستثناء بعض الخبز الذي تمنحه لهم سلطات بيلاروسيا».

النص الكامل
عن الموقع الالكتروني

حائط صء مماثل لآخر شددته ليتوانيا ولاتفيا في البلطيق، وتعقد بولندا أن نظام لوكاشينكو بندي في فتح خط هجرة لجوء جديد عبر شركات طيران النقل الأفغان «بهدف تعزيز أمن بليلسكي الحدودية بين بيلاروسيا وشبهان استخبارا أمنيا وعسكريا للتعامل مع وفوق الحاجة إلى توفير كميات كبيرة من المياه للتغدين، نجد الإشارة إلى أن وزيرة الطاقة والخروة المعدنية الأردنية هالة سدي زواتي كانت قد أكدت أن الدراسات أثبتت وجود احتياط كافي من معادن النحاس لجعل الاستثمار مجديا.

فيما تمتع السلطات البولندية مئات الأفغان من مغادرة المنطقة الحدودية بين الدولتين، وتقول إن «نظام لوكاشينكو قرر دفع هؤلاء الناس إلى الأراضي البولندية والليتوانية

واللاتفية محاولة زعزعة استقرارها». وفي 24 أغسطس الماضي، أفاد موقع «بوليتيكو» الأميركي بأن «قائرا مختلفة رصدت منذ سيطرة حركة طالبان على أفغانستان منتصف الشهر نفسه، سعي المنصرم أنها ستبني سباجا شائكا بشكل

في أفغانستان في عمليات الاتجار غير الشرعي والتهرب، لخلق مأساة وتكسب حدودي في ظروف صعبة كما يحصل بين بولندا وبيلاروسيا اليوم، وصرح رئيس الوزراء البولندي ماتئوس مورافسكي في مؤتمر صحفي في عطلة أخيرا، بأن «الوضع على الحدود مع بيلاروسيا متازم وموتون، لذا اطلب الرئيس أندري دودا بإعلان حالة طوارئ لمدة شهر من أجل التعامل مع زيادة تدفق اللاجئين من بيلاروسيا، ونصفهم تقريبا من الأفغان».

وكان سماح سلطة لوكاشينكو في مينسك بتوجه لاجئين اثنين من العراق ومناطق أخرى مباشرة نحو حدود دول البلطيق وبولندا قد سبب توترا أمنيا وديبلوماسيا، وحثت في نهاية المطاف ممارسة الولايات المتحدة الأميركية ضغوطا على بغداد لوقف رجعات الخطوط الجوية العراقية التي تنقل لاجئين إلى مينسك، وتوسع الخلاف بين وارسو ومينسك بعدما لاحظ حرس

ناصر السهلي

عززت الحكومة البولندية إجراءات حماية حدودها من تدفق اللاجئين عبر بيلاروسيا، نتيجة تقارير نشرتها صحف أوروبية، استنادا إلى معلومات وفرتها مصادر استخبارات غربية، عن «امعان الرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو في استخدام تدفق اللاجئين للانتقام من العقوبات الاقتصادية الأوروبية على بلاده»، ويترجم ذلك مع تزايد مخاوف الدول الأوروبية من مواجهة أزمة لاجئين أفغان على حدودها بعد المستجدات الأخيرة في البلد الآسيوي، ويخشى الاتحاد الأوروبي تحويل باكستان التي تستقبل ملايين الأفغان في وحثت في نهاية المطاف ممارسة الولايات المتحدة الأميركية ضغوطا على بغداد لوقف رجعات الخطوط الجوية العراقية التي تنقل لاجئين إلى مينسك، وتوسع الخلاف بين وارسو ومينسك بعدما لاحظ حرس

لجنة إعلامية عالت على الحدود بين بولندا وبيلاروسيا (توليف فوتوكوما/Getty)



لحن ورفيفه الطائر في العراق

لنرا قصة في مزرعة اميركية



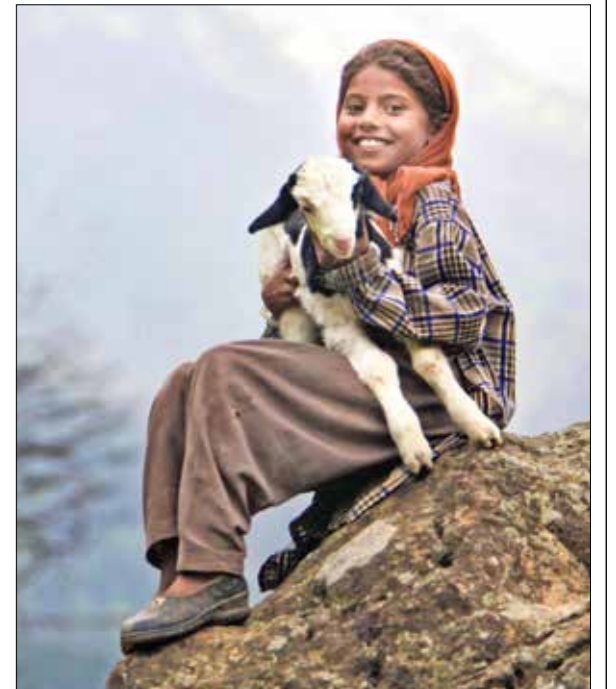
لنهم بصةحة قطنها في دولتيانيا



للتعام مع مجموعة طيور خالك فصف عزة



ملعة روية حمل في كرميا



سعدة مع صرلها في كشمير



يعرخ للطيور في نيال

أخبار

اعتمد مجلس الشيوخ في كاليفورنيا مشروع قانون يلزم المتاجر الكبيرة بإنشاء أقسام «محايدة» للألعاب، لا إشارات صريحة فيها إلى انها موجهة إلى فئات من الذكور أو الإناث، علما أن عددا من صانعي الألعاب بدأوا بتقديم منتجات «غير مصنفة جنديريا».

فرضت ايرلندا، الخميس، غرامة قيمتها 225 مليون يورو (267 مليون دولار اميركي)، على تطبيق «واتساب» التابع ل«ميسبوك»، لانتهاكه قوانين «التابع خصوصية البيانات في الاتحاد الأوروبي»، بعدما طالبت الهيئة الأوروبية الناطمة بزيادة العقوبة.

اعلنت منظمة «مراسلون بلا حدود» أن عدد الصحفيات، العاملات في العاصمة الأفغانية كابول، تراجع من 700 قبل دخول حركة «طالبان» في 15 أغسطس/ آب الماضي، إلى أقل من مائة. وأشارت إلى أن بعضهن تعرضن لمضايقات وحتى للضرب.

حكم في ايدجات، الأرماء، بالسجن 12 شهرا مع وقف التنفيذ على مذيع في محطة تلفزيونية أثار سخطا عاما في ساحه الحاج لاستضافته في برنامجه «مغتصبا سابقا»، متجدا له الفرصة للارح كيشة اعتدله على ضحاياه، وهو ما اعتبره القضاء «تبريرا للاغتصاب».

حملة رقمية لاستعادة جثامين شهداء فلسطين

اطلق ناشطون فلسطينيون حملة رقمية، عبر وسم «#بدنا ولادنا»، لتسليط الضوء على قضية الشهداء الفلسطينيين الذين لا تزال جثامينهم محتجزة لدى الاحتلال الإسرائيلي

ما تسمى «مقابر الأرقام» منذ سنتين تصل إلى 50 عاماً، ينتظرون أن تناضل لاستعادة جثامينهم ودفنهم».

وفي منشور آخر، أشار أقتش إلى قول الودة الشهيد فادي الغنير، المحتجز جثمانه منذ عام 2017، «بطلت أطبخ جاج (دجاج)، لأنه كل ما أطول جاجة مفرزة من

ما تسمى «مقابر الأرقام» منذ سنتين تصل إلى 50 عاماً، ينتظرون أن تناضل لاستعادة جثامينهم ودفنهم».

وفي منشور آخر، أشار أقتش إلى قول الودة الشهيد فادي الغنير، المحتجز جثمانه منذ عام 2017، «بطلت أطبخ جاج (دجاج)، لأنه كل ما أطول جاجة مفرزة من

رام الله - محمود السعدي

منذ أيام نتواصل جهود ناشطين فلسطينيين وعرب لتفعيل حملة دولية تحت عنوان «بدنا ولادنا»، هدفها الضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي، للإفراج عن جثامين الشهداء الفلسطينيين المحتجزة لديها لجرمان ذويهم من تشييعهم ودفنهم وفق الأعراف، حملة «بدنا ولادنا» أطلقت بالتزامن مع «اليوم الوطني لاسترداد جثامين الشهداء» الذي يوافق 27 أغسطس/ آب من كل عام، وأحياها الفلسطينيون وناشطون في دول عدة حول العالم لكن الحملة تجرّزت في «اليوم العالمي للاختفاء القسري» في 30 أغسطس/ آب الماضي، وفق ما أكدته «العربي الجديد» منسقة الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء»، سلوى حماد وأوضحت حماد أن الحملة حملت وسم «#بدنا ولادنا» بالعربية و«ReturnOurChildren» بالإنكليزية. وأشارت إلى أن الهدف منها هو تسليط الضوء على قضية الشهداء المحتجزين لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وأشارت حماد إلى أن «الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء» تحيي «اليوم الوطني لاسترداد جثامين الشهداء»، وكانت قد نفذت فعاليات ووقفات عدة هذا العام، في عدة مدن في الضفة الغربية وقطاع غزة، وكذلك وفقة في مدينة نيويورك الأميركية، وكذلك عقدت لقاءات إلهالي الشهداء المتجزة جثامينهم مع مؤسسات حقوقية بريطانية. ووجدت الحملة لها صدق على مواقع التواصل الاجتماعي حيث سرد كثير من رواد وناشطي مواقع التواصل الاجتماعي ما تعانته عائلات الشهداء جراء استنمر الاحتلال الإسرائيلي في احتجاز جثامين ابناءهم، كما تتواصل الجهود القانونية في محاكم الاحتلال، وكذلك تحضر جهود دولة للضغط على الاحتلال لتسليم جثامين الشهداء المحتجزة.

وكتب نور العنقش على حسابه في «فيسبوك»: «كلنا نعتني بالشهداء»، لتتقي أجمل العبارات، وتنتشر صورهم في تغريداتنا، لتنتفي على قلوبهم المقاوم اليوم هناك 81 شهيداً وشهيدة محتجزون في ثلاثيات الاحتلال وأكثر من 250 شهيداً في

الخلجة بتذكره، يقول ابني هيك (هكذا)»، أما المحامي محمد عليان، والد الشهيد المقدسي محمد عليان، والذي أكتوى باحتجاز جثمان ابنه في ثلاثيات الاحتلال نحو عام كامل، فكتب: «في مثل هذا الصباح قبل خمس سنوات أخصن تراب القدس جثمان البها»، وما زلت أسأل: رغم وجع



شارك في الحملة فلسطينيون و عرب (جهر الشيب، فرانس برس)

الفقد والغياب، لماذا ترفع إشارة النصر؟»، بدوره، نشر الصحافي والأسير المحرر محمد الفيق منشورات عن شهداء محتجزة جثامينهم لدى الاحتلال، وكتب في مدعته أم «من يوقف هكذا أسود؟ من يمسح دموعه أم في انتظار الدواع الأخير؟ الشهيد المحتجز جثمانه محمد طارق دار يوسف»، وفي منشور آخر، كتب الفيق: «مذوننا يسراغ الأصل، وتبقى الأرض بانتظاركم، فأنتم أنتم الجذور، الشهيد المحتجز جثمانه صالح البرغوثي»، وكتب كذلك: «نشاق ابتسامكم والأرض تشنقا احتضانتكم، الشهيد المحتجز جثمانه أمير دراج»، الصحافي سائد نجم كتب معلقا: «الاستعمار الصهيوني، (يعتقل جثامين الفلسطينيين إما داخل ثلاثيات أو «مقابر الأرقام» تخيلوا كم قبر ظل مفتوحا في الخارج، وكم قبلة دواع ظلت متعلقة على أفواه القتالي».

بينما كتبت أسبل على حسابه في «تويتر»: «لماذا علينا إنقاذ جثامين شهدائنا؟ لأن الاستعمار الصهيوني يحتجز بعضها للتغذية على جريمة أكبر، كسرقة الأعضاء، تم توثيق سرقة قربة الشهيد محمد الصعاسنة من قطعة الذي استشهد عام 2016 واحتجز جثمانه لحوالي 18 يوماً، «بدنا ولادنا»، وغرقت بسر محمد: «بيع أعضاء الشهداء المحجزة جثامينهم عند الاحتلال في جريمة حرب ويجب معاقبتهم عليها، «بدنا ولادنا»، وكتب رعد على حسابه في «تويتر» عن الشهداء الأسرى المحتجزين لدى الاحتلال: «7 خنازين لشهداء أسرى محتجزة لدى الاحتلال»، وكان لعدم نظرة مهمة في كيفية تعذيب سلطات الاحتلال إلهالي الشهداء نفسيا ومعاقبتهم مكتبان، «تعذيب أهالي الشهداء نفسها جريمة أخرى، «بدنا ولادنا»، ووقفت الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء الفلسطينيين».

احتجاز سلطات الاحتلال الإسرائيلي 81 شهيدا وشهيدة في الثلاثيات منذ العام 2015 لآن، بينهم أسرى استشهدوا داخل سجون الاحتلال وقبل عام 2008 هناك 254 جثماناً، بعضها قد تصنف بمفقود، فضلا عن أن 72 جثماناً مفقودا ولا تعرف عائلاتهم إن كانوا شهداء أم لا.

روسيا تتهم غوغل وآبل بالتدخل في انتخاباتها

على تنزيل التطبيق بسرعة. واطلق نافائني وانصاره موقع «التصويت الذكي» في انتخابات 2018 المحلية، بهدف حرمان حزب «روسيا المتحدة» الحاكم من الفوز في الانتخابات والاستفادة من تشتت أصوات المعارضة. وحينها، تمعن الموقع من تجميع قوى المعارضين، ونجح في تحقيق مفاجات غير سارة للمركملين وحزب السلطة في عدد من المقاطعات. ومع توسع مستخدمي الموقع واقتناعهم بجدواه، حقق «التصويت الذكي» مفاجات عدة في انتخابات 2019 و2020، ومنها إلحاق الهزيمة بمرشحي «روسيا المتحدة» في مجلس العاصمة موسكو العام الماضي وفقدان الحزب الأغلبية المطلقة في المجلس، بفوز المعارضة بنحو 20 مقعداً من أصل 45، بعدما كان مهيمناً منذ عام 2014 على 40 مقعداً، رغم لجوء مرشحي الحزب الحاكم إلى التصلب من عضويتهم والترشح فردياً في محاولات للفوز. وبمجرد التسجيل في موقع «التصويت الذكي» أو أي من التطبيقات التابعة له على أنظمة تشغيل الهواتف الذكية ومنصة «تلغرام»، يكفي تحديد عنوان الناخب من أجل معرفة الشخصية الأوفر حظا في مواجهة مرشح الحزب «روسيا المتحدة» الحاكم، ثم يقوم الفريق بتوجيه التصبحة بالتصويت لهذا المرشح بغض النظر عن توجهاته الحزبية، لمنع تشتت الأصوات بين منافسي حزب السلطة. وفي حال غيب يارميوش، على «تويتر»: «إذا كان ثمة شيء يمكن تسميته تدخلًا في الانتخابات، فهو محاولات (روسكومنازور) حجب تطبيق التصويت الذكي»، وحضت الروس



تجرس الانتخابات العامة الروسية في وقت لاحق هذا الشهر (أنا كويبيسكوفا، فرانس برس)

معترف به أنه متطرف، أصبح أمراً غير مقبول».

وصنفت روسيا منظمات المعارض نافائني هذا العام «متطرفة»، وحظرتها. وفي رسالة من السجن، حض نافائني انصاره على تنزيل التطبيق الذي يهدف إلى مساعدة الروس على تجنب التصويت لصالح مرشحين ينتمون إلى حزب «روسيا المتحدة» الحاكم، في الانتخابات

معترف به أنه متطرف، أصبح أمراً غير مقبول».

وصنفت روسيا منظمات المعارض نافائني هذا العام «متطرفة»، وحظرتها. وفي رسالة من السجن، حض نافائني انصاره على تنزيل التطبيق الذي يهدف إلى مساعدة الروس على تجنب التصويت لصالح مرشحين ينتمون إلى حزب «روسيا المتحدة» الحاكم، في الانتخابات

هنوعات | فنون وكوكبيل

مراجعة

اشرف الحسانب

بين ذاكرة ماضٍ معتق بالجريمة والمال، وحاضرٍ متأزم ومشروع الألق، يرسم المخرج آيتن روكواي، في «لانسكي» Lansky الذي طرح في الدور السينمائية في يونيو/ حزيران الماضي، وكلف خمسة ملايين دولار أميركي، سيرة ماير لانسكي (هارفي كينيل، علماً أنّ جون ماغارو يؤدّي دور لانسكي شاباً)، أحد زعماء المافيا اليهودية الأشهر في العالم، الذي يُنسب إليه أنه رائد سلسلة اغتيالات وجرائم مُختلفة في ثلاثينيات القرن العشرين. علاقاتٌ مُشغّبة، وجرائم قتل منمّطة، جعلت لانسكي (1902 - 1983)، اليهوديّ المتجوّل، أحد أغنى رجال العالم طفولةً صبيرة ثروته غامضاً، فهو لم يُصرّح بها، وهذا أحد اسرار نجاحه في حياته الإجرامية، وإدارته عشرات الكازينوهات، سربعا إلى امريكا، ذكاه الطفل وتفوّقه في الرياضيات منحاه قدرة العمل في كازينوهات القامرة، قبل أن يؤسّس، مع اصداقاء، أكبر خلية للجريمة المنظمة،

على خلفية دوافع مادية بامتياز، المدهش في سيرته أنّه، رغم آمواله الكثيرة، لم تعثر عائلته والاستخبارات الأميركية على أي مبلغ منها، وإلى اليوم، ما زال مصير ثروته غامضاً، فهو لم يُصرّح بها، وهذا أحد اسرار نجاحه في حياته الإجرامية، وإدارته عشرات الكازينوهات، رئيسية، بل مركزية في دفع الأحداث إلى تاجيح منعة بصريّة درامية، وإن كانت مُرتبكة في ضنع صورة سينمائية مؤثرة في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية.

البحث عن المال دافع حقيقيّ لأيتن روكواي إلى منح الحكاية بُعداً بوليسياً، بطريقة فنيّة في تحريك عشرات الشخصيات الثانوية، الرائدة في مسار قصص الفيلم، لإشارة جاذبية وثشويق، لا سيما أنّ تلك الشخصيات الثانوية لم تتشابه منذ البداية مع الحكاية، لكنّها عدت لاحقاً، بل مركزية في دفع الأحداث إلى تاجيح منعة بصريّة درامية، وإن كانت يدخل في نسج علاقات انطولوجية

جماليات اخرى
كأن يُمكن للفيلم صنعا
لو كان وثائقيا



ماير لانسكي في القدس المحتلة (1970)، المصافيوم اليهوديّ المنجّول (الرشيف هالنت/ Getty)

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

خفيّة مع الصورة، وإنّ كانت ذات حولة نفسية وتاريخية وسياسية، تبقى مع ذلك ذات علاقة بجسد المبدع وقدرته على التخيل. أما الوثائقي، فيتمأشّي مع سيرة شخصية لانسكي، للحفر في اللافتكر النفسي والمكبوت الأساسي فيها، طبيعة الصورة الوثائقية تعوض في التاريخ والواقع، من دون أنّ تنطبع أحياناً بأي بعد تخيلي، إذ يهتس المخرج بالحفر، بدل الإثراك والإرتحال في طبقات السيرة، عوض الحلّ والرخود.

رغم حرص آيتن روكواي على تخييل بيوجرافية ماير لانسكي، بما فيها من صدمات ومفاجآت في علاقاته المتبسّة والغامضة بالسياسة والاجتماع، بدت الصورة التخيلية غير قادرة على كشف المستور من حياته الشخصية حتى الوثائقي، لم ينتج المخرج فيه، ما جعل ضوره السينمائية مُكرّرة ومألوفة، لأنّ منطلقاتها غير حقيقية، ومبنية على كليشيات بصريّة، تستند إلى شخصيّة مشهورة في عالم الجريمة. أفلام كهذا تخلق الحدث سينمائيّاً، من دون شك، كالفيلم المذهل «أعداء الشعب» (2009) لمايكل مان، الذي يستعيد فيه سيرة المجرم جون ويلينجر (جونني ديب)، لكنّ اليون شاسع بين لانسكي وديلينجر، فالأوّل «سلاك بوجه قذر»، كما يُعرّف لانسكي نفسه، والثاني مجرم عصامات، يسلو على المصارف، لانسكي لا يُزوّر النتائج، بل يترك الناس تلعب وتحسب استحقاقها.

تُشكّل افلام السيّر الذاتية الإجرامية هاجساً للبحث عن اللافتكر به، والمتأوري عن الناس، الذين يجعلهم إقبالهم عليها ينتظرون حقائق واقعية، حتى لو ظهرت في الرواي المتخيل. مخرجون يختارون أفلاماً كهذه لا لإعادة التخيل أو التوثيق فقط، بل للتعقب عن حقائق تشغل الرأي العام، فجعلونها تبدو كأنّها مادة سينمائية مُختلّة. فُتابعو «لانسكي» لن يجدوا أيّ مفاجاة سينمائية، إذ تُطغى عليهم حوارات قائمة على الحكي والسرد ومشاهد الإجرام والقتل. ورغم أنّ آيتن روكواي أثر أن يلود بتخييل السيرة، لم يُوفّق في ذلك، وبقي قلبه الحكائي مقيولاً، بحيث عمل فيه على موضعة سيرة ماير لانسكي، عبر قصة كاتب بريطاني تدعى ديفيد سنّون (اسام ورتنغتن)، تُقرّر، بسبب وضعه المالي والعائلي الهش، إصدار سيرة لانسكي في كتاب، شرط ألا ينشره إلا بعد وفاة لانسكي، عندها، يحصل على كل عائداته. قالب التاليف مذهل، لكنّه يخلو من الدراما التي تُعرف بها هذه الأعمال، في تصعيد حدّتها من مشهد إلى آخر. في «لانسكي»، يستعيد روكواي حكايته بتخسر والم، لا على الجرائم التي ارتكبها رفقة جماعته، بل لأنّ المال لا يستطيع منح كل شيء في الحياة ملكه، يراقب طفله المُعد (عاقته) حصلت عند ولادته، وهو جالسٌ على السرير، بعدما عجزت الدورات كلها عن إنهائه.

في الفيلم، نزعاً مغايرة لدى روكواي، الذي يُحاول أن يصعب بها حياة لانسكي، وتغيير صورته في مخيلة الناس، كفخرم ورئيس عصامية، إذ تُصوّرها بطريقة نوستالجية، لا تعتمد على «الفاش باك» في حكايته، بل على حكي مُزدوج بين ماضٍ وحاضر، بغوصان في الهوال ومازق ومخاوف وتصدّعات، لم يتدخل جرحها بعد رحيله.

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في



حدد الموقوفين ضمناً في الصين بأكثر من 17 مليوناً، تحدياً عالمياً، فترانس برين

مبادرة

سينما المكفوفين

جهته، وأنا أصف له مشاهد الحركة. كان مهتماً جداً بالفيلم. وكان يقول لي باستمرار: تابع وصف ما تراه، وبمخراجه، استأجر وانغ ويلي غرفة داخل شقة في بكين القديمة عام 2009، تضم جهاز تلفزيون صغيراً وآخر مستعملاً لأقراص الفيديو و20 كرسيّاً. وفي هذا المكان، انطلق النادي.

وكانت صالة السينما البدائية هذه التي لا تتعدى مساحتها 20 متراً مربعاً، تمثل في كل عرض، إلا أن وصف الأفلام لجمهور من المكفوفين ينطوي على صعوبة، وخصوصاً إذا كانت معروفة للمشاهدين. فلدّى عرض «جوراسيك بارن»، مثلاً، أحضر وانغ لضيوفه نماذج من الديناصورات حتى يتمكنوا من لمسها وتخيّل ماهيتها. ويشرح «اشاهد كل فيلم ست أو سبع مرات على الأقل. واكتب سيناريو مفصلاً جداً لأرويه».

وخلال 15 عاماً، عرض «زينمو» نحو ألف فيلم. وبيات النادي اليوم يقم عروضه في دور سينما أكبر وعصرية. وبسبب الوفاء، استعان بالإنترنت لبن الوصف الصوتي للأفلام عبره أيضاً، ونشر تغذيرات الجمعية الصينية للمكفوفين إلى أن عد الموقوفين ضمناً في الصين بأكثر من 17 مليوناً، من بينهم ثمانية ملايين مكفوفون تماماً.

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

معرض

دروسٌ عن الخرائط الكاذبة

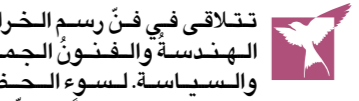
منه حاطوم عالمٌ مختلف عمّا تعلّمناه

في المعرض الذي خصّصه لها «معهد بلنسية للفنّ المعاصر» بمناسبة فوزها بـ«جائزة خوليو غونزاليس»، تقدّم الفنانة روثنها لوكوب تعبيرها الهشاشة والازمات

تحدث أشياء مهمة كل يوم، هنا وفي كل مكان، وتؤدي الأزمنة الفيروسية إلى العالمية والمحلية في نفس الوقت لكن الأشياء التافهة تحدث بأعداد أكبر بكثير. إنها عجلة الستراتوسفير التي تتحرك، نوع من الزمن الخالد. البعض الآخر، نيقبض ونخلّف البعض بهوء، دون الكثير من الجليّة. البعض الآخر، نيقبض ونخلّف البعض الآخر، وتراه يواطب على الشرح في وسائل إعلام كئي، أكثر ممّا يحدث بهوء، (وما زلنا لا نعرف بالضبط مانا نسميه). ومن بين الإعلانات منخفضة الصوت عن المستقبل يتّم الكشف عن إغلاق شعراء، لأواب بيوتهم، واختيار العزلة المطلقة. هذه التي هي المصنع المثالي، للسياسة والترفيه الثقافي، في القرنين العشرين والحادي والعشرين. مع أن على الشاعر أن يكون مركزاً للفن والثقافة. ويجب أن يكون أيضاً، مكاناً يجب أن تكون فيه، دون أن يُطلب منك ذلك، فقط عن طريق دعوتك للدور.

إن الشعر - الذي لا يزال البعض يسمّيه متنبيّ العصور - أكثر أو أقلّ شهرة، ربما لتجنب الإشارة الرئاسية للإعلام الرسمي، وكلّ شاعر سيكون قيد الإنشاء، لمة أربع سنوات، على الأقل (انا مثلاً، على قيد الإنشاء، منذ نصف قرن، والله). وهكذا، لا أراكم لمة محنّ بعزير.

(شاعر فلسطيني مقیم في بلجيكا)



تتلاقى في فنّ رسم الخرائط الهندسة والفنّون الجميلة والسياسة لسوء الحظّ، لا يمكن أن نعتبر هذا اللقاء بريئاً، بل إنّه، في أفضل أحواله، لقاء مارك، نتنكّر فيه بعض الانتصامات والأشكال في صور أخرى، فيمّر الجميل بالقيبح، الواقع بالخيف، الماضي بالحااضر، والأرض بالسماء، الخريطة هنا أفق مفتوح دائماً على الكارثة، وعلى نقاط العالم الساخنة: خرائط للترهيب، وأخرى سرية لا تعرض أبداً، خرائط ملعنة بالأوهام، وأخرى تدعو للحرب.

هنا، في المعرض الذي خصّصه «معهد بلنسية للفنّ المعاصر» لأعمال الفنانة

ذاك الشعور بالهشاشة

في توضيح لها حول معرضها المقام حالياً في بلنسية، ولا سيّما عن عمل «بقعة ساخنة» (انظر الصورة اعلاه)، تقول منه حاطوم: «ما بهقنا حقيقةً هو التباين في جهات المأدّة، وانفانها، ومن ثمّ شعور الخوف والخظر الذي يلبّسه السلبه المعروض، شعورٌ يمكن لزوّار معرضها، في الواقع، أن يحشوا به، بل أن يخفّ عندهم رغبة في تغيير هذا العالم المطبوع بالهشاشة وسيطرة الهيمنة، بدءاً من حدوده وانتهاءً بتاريخه المكتوب بالدم.



(شاعر فلسطيني مقیم في بلجيكا)

إضاءة

نقاشات على هامش «الدوحة عاصمة للثقافة الإسلامية 2021»

التفاتٌ إلى المكتبات العامّة

تنظّم «مكتبة قطر الوطنية»، بعد غدٍ الأثنين، ندوةً تتناول دور المكتبات العامّة في الحفاظ على التراث الثقافي العربي والإسلامي

الدوحة. لقاء حديم

لا يمكن كتابة تاريخ المكتبات في العالم دون الوقوف على مساهمات الحضارة العربية الإسلامية، لكن فيما تطوّرت المكتبات - خصوصاً في الغرب - على مستويات تقنيات الترتيب والتصوّرات العامة، بقيت مكتبات المنطقة العربية حيث كانت، وذلك حتى سنوات قليلة إلى الوراء، حيث بدأ يظهر فيها وعي جدي بضرورة رعاية المكتبات من جديد. ضمن فعاليات «الدوحة عاصمة للثقافة الإسلامية 2021»، تنظّم «مكتبة قطر الوطنية» بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة، ومنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، بعد غدٍ الإثنين، السادس من أيلول/ سبتمبر الجاري، ندوة بعنوان «دور المكتبات



مكتبة قطر الوطنية



«بقعة ساخنة» (من المعرض)

الأراضي الفلسطينية المحتلة ويمكن أن نتفقت وتلاشى بسهولة، إلى الأمام منها كرة أرضية مكونة من كرات زجاجية شفافة تتأرجح على حافة هاوية. دائماً ثمة نقطة قلقة، والخظر يترنّب، هنا: سعادة شحبت خطوطها بعناية في فكرة تعبر عن خواء الغارات، ربما تحاول مني حاطوم عبر هذه المحاولات نسف مفهوم الخريطة وفكرتها، لا سيما خريطة العالم، لتذكّرنا بحقيقة أساسية: أن جميع الخرائط خاطئة، وأن العالم ليس كما تعلّمناه، بمعنى آخر، إن هذا التجريد لخطوط الأرض والمحيطات وهذه الصور التوضيحية التي تعني «الحدود»، أو «سلسلة الجبال» أو «النهر» هي حيلٌ بسيطة لتحديد الواقع بالطريقة التي تُناسق القوة المهيمنة لكل لحظة. الأشياء موجودة طالما أطلقت التسميات عليها، وهذا، بدوره، يؤثّر أيضاً على شكل الكوكب وحدود الأمم، وعلى طريقة فهم التاريخ، بشكل أو بآخر.

ما إن ندخل المعرض حتى تصادف تركيبة مدوّناً واستعارياً يحمل عنوان «ملجأ 2011»، ويتكوّن من عدّة أكوام من الأنابيب الفولاذية التي تتجمع معا لتشكل صورة طيف حضري، تعرّضت هذه المادة لعنف واضح، الوظيفة هنا خلق انطباع أن يتنقل الزائر بين أبنية مدينة تفتخّم وصارت سواداً من جزء تفجير عنيف.

وهذه البقعة غير السارة، تُفسح المجال أمام الزائر للوصول إلى غرفة فسحة، مرّجة على أحد جوانبها، حيث توتّعت قطع

أعمال ورقية أخرى ومنحوتات وتركيبات كبيرة استغلّت عليها مني حاطوم خلال المقدمين المضيفين: تميل الفنانة في هذه الأعمال إلى زيادة حجم الأشياء اليومية وتعديلها حتى تصبح كائنات فنية مهذّدة وغير مرعبة وغريبة. هكذا، على يدي هذه المدعة الفلسطينية، تصبّح مباشرة الطماطم كبيرة الحجم أداة للتعذيب أو شائبة ممتعة، تُحاول حاطوم أن تعرض عملاً متنوعاً، شكلاً ومعنى، وإن تقدّم للمجهور تجربة ماثية

ومباشرة من خلال مجموعة من الأعمال الرئيسية، والتي حصل بعضها بالفعل على مكانة أيقونية في الفن المعاصر.

تتركّز حاطوم اهتمامها على ابتكار قطع لها تأثير عاطفي ونفسي على المشاهد، على الرغم من شكلها البسيط والمختزل. وفي كثير من الأحيان تتعدّد دمج طبقات متناقضة من المعنى لكي تولّد العفوض والتضاد الذي يجعل القراءة والتأويلات كلّها ممكنة. إضافة إلى ذلك، كثيراً ما تلجأ إلى استخدام موادّ جذابة وغريبة لكي تتحكّم من خلق أشياء وتجزيئات موحية، ولكن ما إن تقرب منها لرؤيتها، حتى ندرّك أن خطراً ما أو تهديداً أو حتى موتاً وشيكاً يحوم حولنا.

ترى مني حاطوم العالم في حالة خطر دائم، في حالة حرب مستمرة، في حالة صراعات تدلّ على كل يوم، بلا انقطاع ليس هذا فحسب، بل نراها اليوم، في أعمالها أيضاً تعكس هواجسها القلقة التي تُندرتنا باخطار أمرنا، وأوشحنا بتغير المناخ، البواء الذي يهدّد حياتنا وبقائنا؛ الغنصرية إزاء السور؛ حقوق المرأة وغيرها من أوجاع الإنسانية التي تغتمّع في حنجره هذا الكوكب.

وقد ورد في تقديم الندوة: «المكتبات العامة هي من أبرز معالم النهضة العلمية عند العرب والمسلمين، فقد انتشرت خزائن الكتب في أقطار العالم الإسلامي، وعرف تاريخنا الإسلامي حقبة أُنشعت فيها رغبة العلم والتأليف في كلّ الفنون والمبادئ، وشهدت بروز أكثر المكتبات التي كانت تُفسّد إليها الرجال من كلّ أقطار العالم لصحتها الذائع وندرتها». «كتبا».

تقديمٌ يفتح على مجموعة من الإشكاليات التي تعيشها المكتبة العربية اليوم، فكم عدد المكتبات التي تحقّق جاذبية بما توفر للباحثين ما لا يجدونه في أماكن أخرى؟ وهل تعمل المكتبات العربية اليوم فضاءات داعمة بشكل فاعل لقطاعات مثل البحث العلمي والإبداع الأدبي أو الفكري؟ صحيح أن رصيد المكتبات التراثية كبير في العالم العربي، وصحيح أنه توجد مكتبات - مؤسسات، ومنها «مكتبة قطر الوطنية»، و«مكتبة الإسكندرية»، و«دار الكتب الوطنية» في تونس، وقد حققت الكثير من المنجزات على مستوى تجميع الكتب والمخطوطات والعناية بها، ولكن المكتبات اليوم باتت لها رهبانات أكثر إشكالية، فالوصول إلى ما في خزائنها وتعميمه بات يحتاج إلى استراتيجيات تواصل حديثة وإلى تفاعل مع نبّات معيّنة، من الفضاء الأكاديمي إلى الجمهور الواسع.

هل تمكّن المكتبات العربية اليوم فضاءات دعم للبحث العلمي والإبداع؟

كتاب

محمد الأسعد حين تعجز الأيديولوجيا عن اختراع وطن في تفكيك السرديات الصهيونية

خطوط وظلال، يشير الأسعد إلى «عجز الصهيونية عن كتابة وقائع بطولة، فلجأ إلى التخلّل»، وتصنّع «مسعدة» (أسطورة قلعة ماسادا اليهودية) خاصة بها، «مبيناً أن «محتلّي القلعة من الطائفة اليهودية قضوا على أنفسهم بأيديهم خشبة العقاب الروماني المعروف سلفاً، لأنهم يعرفون جيداً أنّ ذبح حاميه رومانية استسلمت جزاؤه الموت...».

ويرى المؤلّف أن هذه المحاولات في تخلّل نموذج استشهادي في الثقافة التاريخي وعلى أرضه؛ يقصد الفلسطيني الذي يمثل ملايين العرب، يتضادّ مع الصورة الكاريكاتورية لـ«البطل» الصهيوني الذي يقذف القنابل في فلسطين لينتقم لحبيبتة التي ماتت في غيبو وأرسو.

وحول صورة العربي في الرواية الإسرائيلية، يتوقّف الأسعد عند نشر رواية «الطريق إلى عين حاروه» لعاموس كينان في مجلة «الكرمل» عام 1984 بترجمة وتقديم سميح القاسم، لافتاً إلى أن أهميتها تكمن في إضاءة الجانب الغامض من الفكر الصهيوني في الثمانينيات وبعد اندحار جيش

الإحتلال في لبنان، وجملة التخطّرات الديمغرافية والسياسية والثقافية في فلسطين. يشير الأسعد إلى الانتباسات التي تضمّنتها مقدّمة القاسم حول أن كينان «ديمقراطي» و«الليبرالي» يقف مع حقوق الفلسطينيين، بينما يصرّ في روايته على قطع صلة بطلها محمود بفلسطين وتقديمه كعربي طارئ عليها، حيث يعطّق على حادثة قتله: «إنها ليست حربيه... لقد مات في حرب يصعب القول إنها حربيه، وليس من شيء أشدّ قسوةً وعنفية من قتل إنسان في حرب لا تمتّ إليه بصلة»، ولم يلاحظ القاسم، كما يقول الأسعد، اختراع الكاتب لإمانك وكهوف لجماعات يهودية بما يناقض الأركيولوجيا، واسترجاعه قصصاً من الثورة كذلك.

ويعتقد صاحب كتاب «مستشرقون وعلم الإحتلال بطولات متوهمة تحجب واقع الاستعماري»



عمل ل نيسر الطيحيب

فعاليات

تُعرض عند الأمانة من مساء الأربعاء المقبل، على «مسرح الشمس» في عقاب، مسرحية **العقاب**، من إعداد وإخراج **عمر سلام**. العرض مقتبس من رواية «ثم لم يبق احد» للكاتبة البريطانية إغانا كريستي وتدور أحداثها حول عشرة غرياء يُدعون إلى جزيرة ليحاكموا على جرائم ارتكبوها فيلقون فيها جزاءهم.



يُفتتح عند العاشرة من صباح السبت المقبل، في «جامعة عين شمس»، بالقاهرة، مؤتمر دوليّ بعنوان: **الاتجاهات معاصرة في الدراسات العربية والثقافات الأجنبية: النظرية والتطبيق**، ويتواصل لثلاثة أيام. يناقش المؤتمر عدّة محاور منها نقد النقد وبلاغة الجمهور، وترجمة الدراسات العربية والإسلامية إلى اللغات الأجنبية، وتاريخ العربية وواقعها في الثقافات الغربية.



تنطلق مساء الخميس المقبل الدورة الثالثة من مهرجان **ريف: أيام بيئية وسينمائية** في بلدة القبيبات شمال لبنان وتتواصل لخمسّة أيام، من بيت الألام المشاركة: طرس، رحلة الصعود إلى **المرني ل غسان حلواني**، واضطراب ل **سارة قفصص**، و زهور زرقاء عديمة الرائحة **تستيقظ قبل اوانها ل بانوس إبراهيميا**.



ينطلق السبت المقبل في «مركز الفضّان الثقافي» بمدينة رام الله معرض **فلسطين من الأعلى** الذي يتواصل حتى مطلع العام المقبل، يضم المعرض مواد أرشيفية منذ العهد العثماني وصولاً إلى الاستعمار الإسرائيلي تصبّء كيف تمكّنت الحكومات من مراقبة الأرض والشعب والموارد عبر التصوير الفوتوغرافي الجوي.



رياضة



ديوكوفيتش يسر بيانات نحو تحريف لقب «طرائد سلام» جديد في مسيرته (Getty)

تأهلك ديوكوفيتش

تقدم النجم الصربي، نوافك ديوكوفيتش، المصنف اول عالميا، خطوة إضافية نحو حلم احراز الالقاب الاربعة الكبرى في موسم واحد، وذلك بعد بلوغه الدور الثالث من بطولة «أميركا المفتوحة» للتنس، رابع البطولات الاربعة الكبرى للتنس، إثر تخطيه منافسه الهولندي، تالون غريكسبور، المصنف الـ 112 عالميا، وذلك بنتيجة (6 - 2) و(6 - 3).

كليان مبابي يغادر معسكر منتخب فرنسا لمشكلات عضلية

اضطر المهاجم، كليان مبابي مغادرة معسكر المنتخب الفرنسي نتيجة مشكلات عضلية في الفخذ، وفقاً لما نشرته صحيفة «البيكب» الرياضية الصيفية. إن إن الفحوصات التي خضع لها نجم هجوم باريس سان جيرمان لم تكشف مدى الإصابة في العضلة الضامة للفخذ، لكن الفريق الطبي للمنتخب فضل عدم المخاطرة باللاعب، ليغيب مبابي عن مواجهتي فرنسا القادمتين.

رئيس فالنسيا: عززنا صفوف فريقنا بالحفاظ على أفضل اللاعبين

اعرب رئيس فريق فالنسيا، انيل مورتي، عن ارتياحه الشديد إزاء مدى تطور سوق الانتقالات الصيفية لأن النادي تمكن من تعزيز صفوفه عام 2022. واكتملت العملية، التي لم يحدد فريق فالنسيا ما إذا كانت تشتمل على خيار شراء في نهاية فترة الاعارة أم لا، بسبب استنكار سوق الانتقالات الصيفية في تركيا. يُذكر أن نادي أتلانتا، الذي كان يهدف إلى التعاقد مع اللاعب، لم ينجح في إتمام الصفقة.

برشلونة يعلن انتقال بلانيتش على سبيل الاعارة إلى بشتكاش

اعلن فريق برشلونة عن إعارته اليوسني ميراليم بيانيتش إلى فريق بشتكاش، البطل الحالي الدوري التركي، حتى 30 حزيران/يونيو 2022. واكتملت العملية، التي لم يحدد فريق برشلونة ما إذا كانت تشتمل على خيار شراء في نهاية فترة الاعارة أم لا، بسبب استنكار سوق الانتقالات الصيفية في تركيا. يُذكر أن نادي أتلانتا، الذي كان يهدف إلى التعاقد مع اللاعب، لم ينجح في إتمام الصفقة.



ديوكوفيتش يسر بيانات نحو تحريف لقب «طرائد سلام» جديد في مسيرته (Getty)

رسم لبحيرة طبريا في القرن التاسع عشر (Getty)

فبراير عام 1848، حيث قابل السلطان عبد المجيد، وحصل منه على فرمان بتسهيل وصوله ويعتقه إلى حوض الأردن. وصل لينتش ويعتقه إلى ميناء بيروت في الخامس والعشرين من آذار/ مارس، فانتقل من سفينته إلى البلدة كي يزور الماشا ويطلع على الأراضي السلطانية، وهناك اكتشف أن أراضي شرقي الأردن تتبع لباشا دمشق وليس لباشا بيروت، ولكنه اتفق مع شاب سوري ذكي يدعى أميون كي يرافقه كترجمان، وضم طباعاً يدعى مصطفى إلى الفريق. وعن بيروت يقول: «إنها مدينة إفرنجية-سورية، تمتاز فيها عادات الغرب والشرق، وقد لفت انتباهنا ذلك التطور أو القرن الذي تتردبه النساء الجلبيات على رؤوسهن».

من بيروت يسافر الملازم لينتش برفقة الترجمان وكحيل الفخصل إلى حيفا التي كانت في ذلك الوقت قرية صغيرة مسورة، وجدوا صعوبة بالغة في التزول على شاطئها، بل واجهوا الهلاك لولا مبادرة صيادي السمك العرب الذين هموا إلى مساعدتهم. كما يقول: «لأقنا إلى أنهم سباحون مهرة وشجعان وفي اليوم الأخير من شهر آذار/ مارس هدأت العواصف وتمكن وفريقه من إنزال القاريين اللذين سيستخدمانهما في البعثة، وجميع حوائجهم على الشاطئ».

الشيخ عقيل الحاسبي
ينتقل لينتش بعد ذلك إلى عكا المقاتلة الهزيلة التي خصصها له، وتبدأ المسامات بينه وبين أحد شيوخ الديو ويدعى عقيل الحاسبي، الذي يخبره عن المخاطر التي ينتظرها في منطقة الغور كون هذه المنطقة تحولت إلى ملجأ للقبايل المتصدة، ولكن الملازم لينتش يرفض هذه المسامات ويقول للمشيخ عقيل بأنه سيذاع هو وفريقه عن أنفسهم بالأسلحة التي يحملونها، وسواجون أي مخاطر يتعرضون لها. في اليوم التالي يلتقي الملازم لينتش في بيت الفخصل البريطاني الشريف هزاع، من أشرف مكة من ذوي زيد، ويقول إن محمد علي باشا بعد احتلاله الحجاز عزل والده وعنه عن الشرافة. وقد طلب الملازم لينتش من الشريف هزاع أن يرافقه في بعثته، فيتردد الشريف ثم يوافق، ويتفق له رسالة من الشيخ عقيل بأنهما سيتفان معه بمعزل عن سعيد بيك.

كان الشيخ عقيل يسكن في قرية عيلين المشرفة على جبل الكرمل، وفي بيته عقد لينتش اتفاقاً مع الشيخ والشريف وتم تجهيز الركب بالماء الأزرق وانطلقوا نحو بحيرة طبريا، وكان الشريف وعقيل يزودان الركب بذيبة على كل وجبة طعام.

بحيرة طبرية
يقول الملازم لينتش في وصف بحيرة طبريا التي راها من أراضي قرية لوبية الشرقية: «بدأ لنا مياه بحيرة طبريا كإمارة لتلمع تحت أشعة الشمس، والخال الجرداء تحيط بها وتشرف عليها، فيما لها من ذكريات تثيرها هذه البحيرة في نفوس المسيحيين وطبريا بلدة مسورة، ولكن الحراب ما يزال سائلاً فيها من جراء زلزال عام 1837 الذي اهلك قسمًا كبيراً من أهلها، لم نشاهد شيئاً أو شجرة خارج الأسوار، ولكن الحقول حولها كانت مزروعة، وبالغرب من بوابها المخصصة شاهداً خيام محرس صغير من الجنود الأتراك، استأجرنا جانباً من نزل في البلدة يملكه أحد اليهود، ثم فوجئنا بحضور الشريف هزاع وعقيل، لأننا تركناهم في لوبية، ولولا شعورهم الطيب تجاهنا ما كان بالإمكان أن يدخلوا إلى منزل رجل يهودي، وجاء ثلاثة من رجال الدين اليهود يزوروننا، فعاقدوا الزائرين المسلمين بالأسلوب الشرقي الأصل. وزارنا أيضاً حاكم طبريا الذي كان واحداً من أقرباء عقيل. لم يكن هناك شك في المقام قبل الشريف مساعد، وهذا الأخير شاب جذاب انضم إلينا قبل يومين، وكان الحاكم عربياً ذكياً أسمر اللون، ولم يلبث الشريفان وعقيل حتى ذهبوا لينزلاً صيواً فعند».



ربما كان لينش هو صاحب الدعوة الأكثر صراحة إلى توطين اليهود في فلسطين وشرقي الأردن، كما أنه كان صاحب العقولة الشهيرة بأن المستكشفين الذين يزبلون العقبات من أطم التجارة والحضارة الغربية، ومن أطم الديانة المسيحية

تيسر خلف

تتداخل الدوافع الدينية والسياسية - الاقتصادية التي وقفت وراء البعثة الأميركية لاستكشاف حوض الأردن، بقيادة الملازم البحري وليم فرانسيس لينش في العام 1848. وكانت البعثة الأولى التي تكثلت جهودها بالنجاح في وضع خريطة شاملة للمنطقة، ما بين بحيرة طبرية والبحر الميت، وهي التي أنشيت للمرة الأولى أن المحر الميت يتخض عن سطح البحر 400 متر، بعد بعثتين سابقتين فشلتا في تحقيق أهدافهما، كانت الأولى بقيادة الأيرلندي كريستوفر كوستغان في العام 1835، والذي فارق الحياة قبل إنجازه مهمته، والثانية في العام 1847، بقيادة الضابط الإنكليزي توماس مولينكس، من البحرية الملكية البريطانية، والذي مات هو الآخر بعد أسبوعين من بدء مهمته. وربما كان لينش هو صاحب الدعوة الأكثر صراحة إلى توطين اليهود في فلسطين وشرقي الأردن، كما أنه كان صاحب العقولة الشهيرة بأن المستكشفين الذين يزبلون العقبات من اسام التجارة والحضارة الغربية، ومن أمام الديانة المسيحية، هم النعمة الإلهية الجديدة للبشرية.

ولد لينش في الأول من نيسان/ إبريل عام 1801 في ولاية فرجينيا الأميركية، وفي العام 1817، بدأ اهتمامه بحياة البحار الجذابة، وأكمل تعليمه غير الرسمي بعد تركه الدراسة النظامية، التحق بالبحرية الأميركية وهو شاب، وفي العام 1847 كلف بقيادة البعثة إلى حوض الأردن، فأنجز مهمته بنجاح في نهاية العام 1848، ووضع كتاباً حول هذه التجربة طبعه في العام 1849 بعنوان: «قصّة الرحلة الاستكشافية الأميركية لشرق الأردن والبحر الميت»، وبعد عودته إلى الولايات المتحدة تمت ترقيةه إلى رتبة نقيب. كلف بقيادة بعثة استكشافية إلى أواسط أفريقيا بهدف الاستعمار المحتمل، واستقال من البحرية الأميركية حين أعلنت فرجينيا انفصالها عن الولايات المتحدة، وعاد بعد عودتها إلى الكونغرس الأميركية، وتوفي في مطلع العام 1865. وقد حظيت رحلته هذه باهتمام الكثير من الدارسين العرب، ومنهم الدكتور عبد الكريم رافق، والمترجم سليمان موسى، والباحث إبراهيم فاعور الشرعة، وغيرهم.

نيويورك إسطنبول بروت
بعد صدور امر تكليفه برئاسة البعثة، سافر لينتش إلى نيويورك للإشراف على بناء السفينة التي ستركبها في رحلته، واختار طاقمه المكون من 12 بحاراً، وضابطاً لمراقفته، وفي السادس والعشرين من تشرين الأول/ أكتوبر عام 1847، انجرت البعثة ووصلت إلى إسطنبول في السابع والعشرين من شباط/

أخيراً غادر مدينة القدس في الثاني والعشرين من أيار/ مايو، فمر بوادي لغنا وقرية قالونية، وأشار إلى أن المسافرين لم يكونوا يخشون أي ابتزاز من قبل عائلة أبو غوش القوية، وأن لبارتيزن البالغ عندما قال إن شيخ أبو غوش يخضع لأمره خمسون ألف عربي، ويذكر قصة غريبة تتعلق باقتال العيون بحملات التجنيد التي كان إبراهيم باشا المصري يقوم بها، وكيف كان بعض الأهالي يجاوبون إلى حيلة لتفادي التجنيد تتمثل باقتال الشخص المطلوب للجندي إحدى عينيه، ويقول إن إبراهيم باشا خيب أمهه وشكل كتيبة لأصحاب العين الواحدة، وعند مرورهم بقرية العنب خرج عليهم الشيخ أبو غوش لاستيغاف الآتوة، وبعد مباحثة مع الترجمان وعرض الفخرمان السلطاني، قال لهم الشيخ أبو غوش: إن ألف رجل لا يستطيعون المرور من دون إذنه. وفي وصفه للشيخ أبو غوش يقول: «كان ذلك الشيخ أبيض اللون ذا ملامح أوروبية وشارب أشقر، إنه شقيق أبو غوش المشهور الذي بث الرعب طويلاً في هذه المنطقة، وكان نتيجة أعمال القتل والنهب التي ارتكفها أنه سبق قبل مدة إلى إسطنبول، وقيل إنه يعيش هناك حياة الخفي». وبعد ذلك يصل لينش ورفاقه إلى يافا التي يكتب عنها وصفاً مقتضباً، ومنها يتوجه على متن قارب شراعي صغير إلى عكا، فالتأمرة، فطبرية، فينابئاس الجولان، ثم حاصبيا قبل أن يصلوا إلى دمشق التي يمكث فيها عدة أيام يتحدث عن أوضاعها في ذلك الزمن.

استكشاف حوض الأردن

بعثة البحرية الأميركية ترسم خريطة للمنطقة

الشيخ أبو غوش

بعد ذلك يحدثنا عن مدينة العكر التي قال إن فيها شيخين، الأول: مسلم يدعى محمد بن عبد القادر، وعمره ثلاثون سنة، والثاني: مسيحي يدعى الشيخ عبد الله الحساس بنى خلاص شيخ عشيرة المسحبة، وعمره ستون سنة، وقال إنه يستطيع جمع 250 بندقية، وقال إن سليمان ابن دعام لوزيرة أمه في قلعة العكر، والأطمعته على أفراد البعثة وعرفة احتياجاتهم. بعد لدى لينش دعوة الشيخ عبد الله: «بدافع الفضول وعرفة أوضاع مسيحيي العكر، الذين يشكلون أقلية في تلك البلدة، بالإضافة إلى نفس هؤلاء الجبال بأسرع وقت ممكن، حيث كان ينتابه القلق بخصوص صحة مرافقهم المتدهورة، ويشير الملازم لينش إلى أن العرب المسحبة في العكر، يزرعون الذرة والتبن ويضع النخلة، ويقول إن بعض أصولهم تعود إلى العرب المسلمين الذين تحولوا إلى المسيحية، والععض الآخر من بقايا الحضات الصليبية في القرون الوسطى. ويبدو أن المستكشفين بسبب الإضطهاد الذي يتعرضون له من جانب جيرانهم المسلمين الفوسيين، ويقصد بذلك البدو المتطرفين الذين لم يكونوا، في حقيقة الأمر، يميزون في غاراتهم بين مسيحي ومسلم. غادر لينش البحر الميت في 8 أيار/ مايو عام 1848، ووصل إلى مدينة القدس في 18 منه، ولا حظ وجود حقول من القمح، والزيتون، والتين، وبعض أشجار المشمش التي غثت الأراضي الصالحة للزراعة، على مرمى بصره، وأشار إلى أن أهالي المناطق المحيطة بالقدس يزرعون بالإضافة إلى الزيتون والتين.

انطلاق البعثة الاستكشافية وموكب الحجاج المسيحيين

أثناء وجودهم في طبريا وصلت رسائل من القدس، كان بينها بيرولدي من الباشا هناك، وهو مؤرخ في 6 نيسان/ إبريل 1848، ويتضمن أمراً إلى شيوخ العربان بتقديم ما يلزم من مساعدات. انطلقت البعثة الاستكشافية من طبريا باتجاه الجنوب، ومرت في طريقها بأراضي قبيلة المشاورة قرب جسر سنخ، وهم يعدون 200 مقاتل، والعبيدية على بعد ساعة وراء الظهر، وهم يعدون 500 مقاتل، والصفر ويعدون 300 مقاتل، وهنا ارسل الملازم لينش أحد مساعديه، وهو الدكتور أندرسون، لاستكشاف أم قبس صدارا القديمة، في حين وصل رسل من الأمير ناصر الغزالي بالقدس، في فجر الثامن عشر من نيسان/ إبريل وصلت الأنباء بوصول موكب الحج الذي وصفه الملازم لينش كما يلي: «شاهدنا آلاف المسهرة، لا ينسى أن يصف لنا سهرة في دمشق نصبت البعثة مخيمها وبدات تعمل. في هذه الأثناء عاد الدكتور أندرسون من زيارته لأم قبس، وأفاد أنه عبر نهر اليرموك من شريعة المناظرة، فوق جسر الأحمر الذي كان في حالة جيدة، وفي أثناء تجواله بين معالم الآثار لم يجد سكة في الموقع، وقال إنه شاهد من بعيد قرية صمد، وإن عددًا من اللاجئين ما زالوا يقفون فيها كونهم يدفعون إتاوة سنوية لحماية أنفسهم من اعتداءات القبائل البدوية، كما شاهد من بعيد بيوت شعر لبدو السوي». وخبيراً لينش عن سهرة جمعت الأمير ناصر الغزالي مع عقيل الحاسبي تعانبا فيها بسبب قيام عقيل بغزو أراضي الأمير ناصر ونهب قلعته ومواشيه، وكف أنهما تصالحا وتعاهدا على الأخوة في نهاية السهرة، لا ينسى أن يصف لنا سهرة في

مدينة العكر

أخيراً غادر مدينة القدس في الثاني والعشرين من أيار/ مايو، فمر بوادي لغنا وقرية قالونية، وأشار إلى أن المسافرين لم يكونوا يخشون أي ابتزاز من قبل عائلة أبو غوش القوية، وأن لبارتيزن البالغ عندما قال إن شيخ أبو غوش يخضع لأمره خمسون ألف عربي، ويذكر قصة غريبة تتعلق باقتال العيون بحملات التجنيد التي كان إبراهيم باشا المصري يقوم بها، وكيف كان بعض الأهالي يجاوبون إلى حيلة لتفادي التجنيد تتمثل باقتال الشخص المطلوب للجندي إحدى عينيه، ويقول إن إبراهيم باشا خيب أمهه وشكل كتيبة لأصحاب العين الواحدة، وعند مرورهم بقرية العنب خرج عليهم الشيخ أبو غوش لاستيغاف الآتوة، وبعد مباحثة مع الترجمان وعرض الفخرمان السلطاني، قال لهم الشيخ أبو غوش: إن ألف رجل لا يستطيعون المرور من دون إذنه. وفي وصفه للشيخ أبو غوش يقول: «كان ذلك الشيخ أبيض اللون ذا ملامح أوروبية وشارب أشقر، إنه شقيق أبو غوش المشهور الذي بث الرعب طويلاً في هذه المنطقة، وكان نتيجة أعمال القتل والنهب التي ارتكفها أنه سبق قبل مدة إلى إسطنبول، وقيل إنه يعيش هناك حياة الخفي». وبعد ذلك يصل لينش ورفاقه إلى يافا التي يكتب عنها وصفاً مقتضباً، ومنها يتوجه على متن قارب شراعي صغير إلى عكا، فالتأمرة، فطبرية، فينابئاس الجولان، ثم حاصبيا قبل أن يصلوا إلى دمشق التي يمكث فيها عدة أيام يتحدث عن أوضاعها في ذلك الزمن.

انطلاق البعثة الاستكشافية وموكب الحجاج المسيحيين

أثناء وجودهم في طبريا وصلت رسائل من القدس، كان بينها بيرولدي من الباشا هناك، وهو مؤرخ في 6 نيسان/ إبريل 1848، ويتضمن أمراً إلى شيوخ العربان بتقديم ما يلزم من مساعدات. انطلقت البعثة الاستكشافية من طبريا باتجاه الجنوب، ومرت في طريقها بأراضي قبيلة المشاورة قرب جسر سنخ، وهم يعدون 200 مقاتل، والعبيدية على بعد ساعة وراء الظهر، وهم يعدون 500 مقاتل، والصفر ويعدون 300 مقاتل، وهنا ارسل الملازم لينش أحد مساعديه، وهو الدكتور أندرسون، لاستكشاف أم قبس صدارا القديمة، في حين وصل رسل من الأمير ناصر الغزالي بالقدس، في فجر الثامن عشر من نيسان/ إبريل وصلت الأنباء بوصول موكب الحج الذي وصفه الملازم لينش كما يلي: «شاهدنا آلاف المسهرة، لا ينسى أن يصف لنا سهرة في



ديوكوفيتش يسر بيانات نحو تحريف لقب «طرائد سلام» جديد في مسيرته (Getty)

رياضة

تقرير



استراليا هزمت الصين بثلاثة نظيفة (كريم جعفر/فرانس برس)

شهدت التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر 2022 نتائج طيبة للمنتخبات العربية التي تسعى للوصول إلى العرس العالمي رغم وجود منتخبات كبيرة تمتلك لاعبين كبارا



السعودية قلبت الطاولة على فيتنام (روهيلكو/أرسانو/فرانس برس)

نتائج استثنائية للمنتخبات العربية

التصفيات الآسيوية

وتم تقسيم المنتخبات على مجموعتين، بحيث تضم كل مجموعة ستة منتخبات، ويتأهل أول منتخبين من كل مجموعة

إلى كأس العالم، في حين ينتقل الفريقان الحاصلان على المركز الثالث لخوض الملحق الآسيوي من أجل تحديد التأهل إلى الملحق العالمي، وبعد المباراة قال صاحب هدف الفوز: «الشعور رائع، لقد عملنا معاً بجهد كبير»، فيما قال مدرب عمان، الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش «إنه فوزٌ تاريخي».

الجدوة. العربي الجديد

عاد منتخب لبنان بنقطة ثمينة ضد الإمارات العربية المتحدة، بعد تعادله أمام أصحاب الأرض بدون

أهداف، ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال قطر 2022. وكان المنتخب الإماراتي الأكثر خطورة في الشوط الأول لكنه لم ينجح في التسجيل في ظل عدم استقرار من الجانب اللبناني

في الخط الخلفي، قبل أن ينجح منتخب الأزق في تدارك الموقف في الحصة الثانية

من خلال تضيق المساحات وإغلاق دفاعه بإحكام ليخرج بنقطة ثمينة.

وفي مباراة أخرى منى المنتخب السوري بهزيمة أمام نظيره الإيراني، بهدف دون مقابل سجله اللاعب علي رضا جهانبخش، نجم نادي فينورد الهولندي وبرايون الإنكليزي سابقاً، مع العلم أن منتخب سورية خاض اللقاء بغياب العديد من اللاعبين، أبرزهم هدف الأمل السعودي عمر السومة، إلى جانب المدافع حسين جويد وأحمد الصالح وعمرو ميداني ولأعب الوسط خالد مبيض، والمهاجمين ماريك مردكيان وعبد الرحمن بركات.

وكان هذا اليوم الكروي قد بدا بتفجير سلطنة عمان مفاجأة كبرى بعد الفوز على اليابان بعقر دار الأخيرة على استاد سويتا في أوساكا بهدف دون مقابل سجله اللاعب عصام الصبحي الذي دخل بدايةً قبل دقيقتين فقط من نهاية الوقت الأصلي، فيما عاد المنتخب العراقي بنقطة

ثمينة من أرض كوريا الجنوبية.

الطفل الأفغاني عاشق ميسي يشكو الخوف في بلاده

للهجمات، بالأخص من جانب عناصر تنظيم داعش)، في تصريحات لوكالة (إفي) «أنا محاصر في المنزل ولا أستطيع الخروج لأنني أشعر بخوف شديد من عناصر طالبان» وأضاف «أريد السفر إلى مكان آمن من أفغانستان» أرجوكم، اتقدوني من هذا الوضع، موجهاً طلبه للاعب كرة القدم في العالم، وبالأخص ميسي، حتى يتمكن من مغادرة البلاد مع أسرته والعب كرة القدم في سلام»، فكرة القدم هي الشيء الوحيد الذي لا يتوقف مرتضى عن ممارسته، حتى لو كان داخل منزله، فهو يمتلك شغفا كبيرا بكرة القدم، ظهر بشكل جلي حينما التقطت صورة له في عام 2016 وهو يركض بقميص مصنوع من حقلية بلاستيكية باللونين الأبيض والسماوي (قميص الأرجنتين) وكتب عليها من الخلف باستخدام قلم جاف اسم ميسي والرقم 10 الذي يرتديه مع «التاتغو» لكن هذه الصور التي انتشرت له، والتي قادته في نهاية الأمر للقاء معشوقه بشكل شخصي

يختفي الطفل الأفغاني مرتضى أحمددي الذي اشتهر في عام 2016 عندما انتشرت صور له وهو يرتدي قميصا من حقلية بلاستيكية تحمل اسم نجدة كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي ورقمه 10 في كابول، خوفاً من انتقام عناصر حركة طالبان التي سيطرت على العاصمة الأفغانية عقب انسحاب القوات الأميركية. ويعيش الطفل مرتضى الذي يبلغ من العمر الآن عشر سنوات، مع أسرته في مسكن صغير بالعاصمة الأفغانية، التي انقلوا إليها قبل شهرين قادمين من قربتهم الثانية بولاية غزني جنوبي أفغانستان، هربا أيضا من هجمات عناصر طالبان. ولم تتوقع أسرة مرتضى أن ينجح عناصر طالبان في السيطرة على العاصمة في أغسطس/

الماضي دون أي مقاومة من جانب الأمن الأفغاني. وقال مرتضى، الذي ينتمي وأسرته لأقلية هزارة الشيعية، التي تعد دوما هدفا



خيبة امل كبيرة للعبى اليابان بعد الهزيمة (كاز/جيتي)



منتخب لبنان عاد بقطعة ثمينة من الإمارات (فرانسوا بيل/جيتي)



اصراف حثف نتيجة طيبة ضد كوريا الجنوبية (الونغ سونغ جوت/جيتي)



عمان هزمت المفاجأة بالهزم على اليابان (كاز/جيتي)

أخبار

الأسبوع

ميغويرا: تسجيلي بالضربك الأول لبرشلونة حلم لي

قال المدافع الشاب لنادي برشلونة أوسكار ميغويرا إن تسجيله بالفريق الأول ومنحه القميص رقم 22 في القائمة النهائية لوسم 2021-2022 يعدان حلماً له.
وصرح ميغويرا لوسائل الإعلام الخاصة في النادي «الكاتلوني»: «أنا سعيد للغاية لأن حلمي تحول إلى حقيقة. سأعمل وسأبذل كل جهدي من أجل الفريق بهدف الفوز بكل الألقاب الممكنة». وتأهل ميغويرا (22 سنة) في صفوف برشلونة قبل أن يتم تصعيده إلى الفريق الأول في شهر تشرين الثاني/نوفمبر عام 2020، وشارك أيضاً للمرة الأولى مع منتخب بلاده الأول في شهر حزيران/يونيو الماضي.

رونالدو يُغادر معسكر البرتغال لتراكم البطاقات



سيغادر المهاجم كريستيانو رونالدو معسكر منتخب البرتغال بعد حصوله على بطاقة صفراء في مباراة الأمس، التي جمعتها بمنتخب أيرلندا ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022، والتي انتهت بفوز «الدون» ورفاقه بهدفين لحفلا توقيع نجميوفنتوس السابق، وسيعيب رونالدو عن المباراة المقبلة التي ستجمع منتخب البرتغال وأندريجان بسبب تراكم البطاقات. وأفاد الاتحاد البرتغالي لكرة القدم في بيان له أن رونالدو، الذي خاض مباراة أيرلندا كاملة، أجرى جلسة استشفاء داخل فندق معسكر المنتخب، إلى جانب ذلك، سمح له الاتحاد بمغادرة المعسكر. وأشهر حكم مباراة أيرلندا البطاقة الصفراء في وجه رونالدو بعدما خلع قميصه احتفالاً بالهدف الذي سجله في الدقيقة 96، والذي قاد منتخب البرتغال نحو تحقيق الانتصار. وسجل رونالدو هدف التعادل لصالح منتخب بلاده في الدقيقة 89، الذي كان هدفاً رقم 110 مع البرتغال، ما يجعله في صدارة الهالكرين مع منتخبات بلادهم في التاريخ، إلى جانب الهدف الذي أحرزه قبل لحظات من صافرة النهاية. وستلعب البرتغال اليوم مباراة ودية ضد منتخب قطر في الجور، وفي 7 أيلول/سبتمبر، ستلعب ضد أندريجان في باكو ضمن التصفيات المؤهلة إلى المونديال.

إصابة أوليفييه جيرو بفيروس كورونا

ثبتت إصابة الدولي الفرنسي أوليفيه جيرو، مهاجم فريق ميلان الإيطالي، بفيروس كورونا، وذلك بعد خضوعه للاختبار في منزله حيث بسكت ويعزل نفسه، وفقاً لما أفاد النادي الإيطالي. وأكد النادي في بيان أن جيرو «بحالة جيدة»، ولم له يكن على اتصال بأي من زملائه منذ مواجهة كاليري الأحد الماضي، والتي انتهت بفوز «الروسونيري» (4 - 1) وسجل فيها جيرو أول ثنائية له مع ميلان. وكان جيرو، بطل العالم مع فرنسا في 2018، قد انضم إلى صفوف ميلان خلال الصيف الماضي قادماً من تشلسي الإنجليزي، الذي توج معه بدوري أبطال أوروبا، وسبق لجيرو (34 سنة) اللعب في صفوف كل من موبيليه الذي توج معه بلقب الدوري الفرنسي في 2012، وأرسنال ثم تشلسي، قبل أن يستقيل مشواره هذا العام في الدوري الإيطالي.

غريزمان مخاطباً جمهور التليكو: ارضع في العودة إلى منزلي

أجاب الفرنسي أنطون غريزمان، الذي عاد مرة أخرى إلى فريق أتلتيكو مدريد بنظام الإعارة من برشلونة في آخر ساعات من سوق الانتقالات الصيفية، عن تودينة «الروحي بالانكوس» معبراً عن رغبته في اللعب من جديد لتأديه السابق، وخاطب جماهير بطل «الليغا» بعبارة حملت قلباً أبيض وآخر أحمر وكتب: «أرغب في العودة إلى منزلي». وكان غريزمان الذي انضم إلى فريق برشلونة في صيف عام 2019 قادماً من أتلتيكو مدريد مقابل 120 مليون يورو بعدما دفع النادي «الكاتلوني» قيمة الشرط الجزائي في عقده أحد أركان صفقة ثلاثية، حيث انتقل الفرنسي إلى «الروخيبيلانكوس»، وغادر ساؤول نيجيز إلى تشلسي، بينما تعافد برشلونة مع الهولندي لوك دي بونغ. وفي موسمين مع برشلونة، سجل غريزمان 35 هدفاً وصنع 17 لزملائه، وهي أرقام بعيدة عن أرقامه التي وقَّع عليها خلال سنواته مع أتلتيكو مدريد، حيث احتل هناك صدارة هدافي الفريق في موسمه الخمسة.

فيرستابن يطمح للفوز في جائزة هولندا للفورمولا 1

سيكونون هناك في بعض الأحوال الدافئة والجميلة، بعد الأمطار الغزيرة التي شهدتها حلبة فرانكفورتشان. سيحاول فيرستابن أن يصبح أول هولندي يفوز بالسباق على أرضه، بينما يسمى هاميلتون ليصبح أول سائق يتوج بطلا في 100 سباق. وقال مدير مرسيدس النمساوي توتو وولف: «لم يكن شعوراً مرضياً أن أترك بلجيكا مع عدة قليل من اللفات خلف سيارة الأمان، ولكن هذا ما هو عليه (الأم)».

وأردف «فكري، نحن نستمتع بالتحدي المتمثل في التعادل مع حلبة جديدة، وهذا يعني فرصاً جديدة للتحور على ميزة. نهدف إلى الوصول إلى الحلبة ونقل العرعة إلى منافسينا» على الرغم من الدعوات التي قادها هاميلتون للتحز في منح المتفرجين في بلجيكا تعويضات، شدد وولف على أنه من الأفضل «المضي قدماً».

وسع استمرار الجسدل حول تعويض الجماهير البلجيكية، من المرجح أن تستقبل الجماهير الهولندية الصاخبة هاميلتون استقبلاً صاعداً. قد يكون لدى مرسيدس سيارة جديدة على الحلبة أكثر من ريد بول في منافسة متقاربة يمكن أن يشكل فيها ماكلايرن وفيراري هديداً، بينما من المرجح أن تزداد التنكحات في الكواليس حول تشكيلات السائقين للعام المقبل بعدما أعلن رايكوتن نيته الاعتزال.

سالف ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن (جوت برس/فرانس برس)

منحدره وإطلالات على البحر، بطابعه الفريد والملي بالتحدي والغريب، بما في ذلك زاوية طرزان الشهيرة، حتى مع انخفاض عدد الحضور، ستكون الأحوال احتفالية، تبلغ سعة الحلبة 105 آلاف شخص، وتم

الامر تأخير انطلاق السباق ثلاثين دقيقة بغياب سائق ريد بول المكسيكي سيرخيو بيريس، الذي فقد السيطرة على سيارته خلال توجهه للتحوق على خط الانطلاق ما تسبب بتضررها. لكن بعد الانطلاق خلف سيارة الأمان للفة واحدة، تبيّن أن الظروف صعبة للغاية ولا يمكن القيادة بسبب انعدام الرؤية، ما دفع بمراقبي السباق إلى رفع العلم الأحمر والطلب بالتالي من السائقين التوجه إلى خط الحظائر بانتظار 3 ساعات ونصف الساعة، انطلق السباق مجدداً وتم إيقافه بعد لفتين فقط.

ويمنك للسائق الهولندي أن ياخذ زمام المبادرة أمام عشاقه المحمّسين مع عودة الفورمولا 1 إلى زاندهفورت، وهي حلبة سريعة تقع على تلال رملية ساحلية في منتجج شاطئ بالقرب من أمستردام، حيث كان الفائز الأخير هو الراحل النمساوي نيكو لاودا مع فريق مكلايرن في عام 1985. احتفل المسار المتحوّج، الذي يتميز بزوايا

سياف هولندا سينطلق الاحد على صفيح ساخن بين ماكس فيرستابن والبريطاني هاميلتون

ياصل سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرستابن في إشعال فتيل المنافسة على لقب بطولة العالم في الفورمولا 1 عندما يفوز غمار جائزة هولندا، المرحلة الثالثة عشرة من بطولة العالم، على أرضه في زاندهفورت يوم الأحد، حيث يأمل المتطمون في محو تذكيات «مهزلة» الأحد الماضي في بلجيكا.

وسباق جائزة هولندا الكبرى، الأول منذ عام 1985، هو المرحلة الثانية من ثلاث مراحل تأريخ بطولة العالم، وذلك بعد خوض لفتين الأولى في بلجيكا تثير الكثير من الجدل والمشاحنات حتى الآن، بسبب تنويع سائق شهرين، كانت المديسة أمانة، وكان هناك ريد بول فيرستابن بطلاً لأصغر سباق في تاريخ بطولة العالم، وذلك بعد خوض لفتين فقط بسبب الأمطار الغزيرة التي هطلت على حلبة سبا - فرانكفورتان التي استضافت المرحلة الثانية عشرة من الفئة الأولى.

كونه أول المتخلّفين، تصدّر فيرستابن ببساطة دون منازع المركز الأول حتى تم رفع العلم الأحمر في السباق. وتم في بادئ

رياضة

تقرير

مواجهات قوية مُنتظرة للمنتخبات الكبيرة في الجولة الخامسة من التصفيات المؤهلة إلى منافسات بطولة كأس العالم 2022، وخصوصا المنتخبين الفرنسي والهولندي اللذين يردان محو آثار خيبة الامل التي تعرضا لها في الجولة الماضية

التصفيات الأوروبية فرنسا وهولندا للتعويض

رياض الترك

تُستكمل منافسات التصفيات الأوروبية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2022، إذ تنطلق الجولة الخامسة اليوم بمباريات مهمة للمنتخبات الكبيرة، مثل فرنسا وهولندا والدنمارك وكرواتيا، التي تسعى لتحقيق انتصارات مهمة تعزز فيها حفظوا التاهل بشكل مباشر من دور المجموعات.

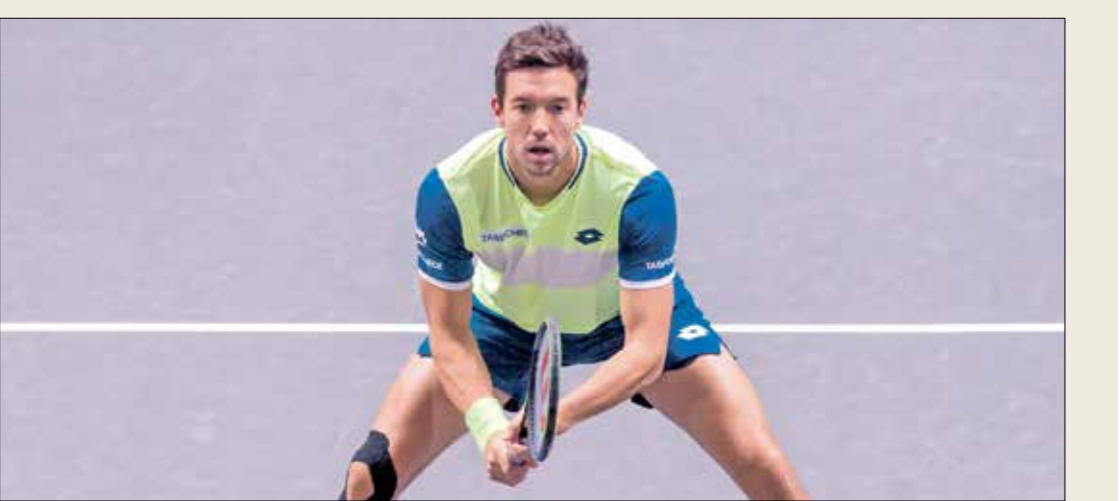
قمة فرنسية أوكراينية عنوانها التعويض
تشهد منافسات المجموعة الرابعة قمة مُنتظرة بين منتخبي فرنسا المتصدر وأوكرانيا الوصيفة، وهي المواجهة التي ستحدد نتيجتها بنسبة كبيرة هوية صاحب المركز الأول في المجموعة، في وقت يريد المنتخبان تعويض خيبة الأمل التي تعرضا لها في الجولة الماضية.

وتعثر المنتخب الفرنسي في الجولة الماضية أمام منتخب الويسئة (1 - 1) على أرضه في ملعب «فرنسا الدولي»، ولا يمكنه نَرف نقاط جديدة أمام المنتخب الأوكراني كي لا يدخل في تعقيدات تُصعب مهمة التاهل بشكل مباشر إلى المونديال. في المقابل، لا يريد منتخب أوكرانيا التعثر مجددا كي لا يتبعده بنسبة كبيرة الفرنسي بفارق 7 نقاط كاملة، إذ تمكن فرنسا الآن 8 نقاط مقابل 4 لأوكرانيا، وستكون المباراة صعبة جداً على منتخب «الديوك» في ظل التطور الكبير الذي أظهر «الأوكران» خصوصاً في بطولة «يورو 2020 الأخيرة، وفي حال فوز المنتخب الفرنسي، فسيتقدم خطوة كبيرة نحو التاهل المباشر.

وجه رياضي

أندرياس مايسل

لاعب تنس الماني بسعته لتقديم مستواه لافت في بطولة اميركا المفتوحة للتنس في فئة «الزوجي»



ولد لاعب التنس الألماني أندرياس مايسل في 21 أيلول/سبتمبر عام 1990. والذي يُعتبر متخصصا في منافسات فئة «الزوجي»، وهو الذي حقق لقبين في منافسات «الغراند سلام» بعد أن توج ببطولة فرنسا المفتوحة فئة «الزوجي» في عامي 2019 و2020، والذي لعب لي جانب كيفن كرافيتز.

ووصل اللاعب الألماني إلى أعلى تصنيف له في فئة «الزوجي» عندما احتل المركز الثامن في عام 2019، وتوج بأربعة ألقاب في فئة «الزوجي»، وهو الذي بدأ المشاركة في رياضة التنس في «أكاديمية» أوبورن تيفرس، وهو الذي مثل المنتخب الألماني في بطولة كأس «ديفيس» عام 2019.

في عام 2017 حقق اللاعب الألماني لقب بطولة «شالنجر» المفتوحة فئة «الزوجي» في العاصمة الإيطالية روما. ولعب لي جانب زميله أوسكار أوتي. وفي منافسات عام 2018، شارك لأول مرة في منافسات «الغراند سلام» ولعب في بطولة «ويمبلدون» في منافسات فئة «الزوجي». ولعب مع زميله كيفن كرافيتز، وخسر الثاني في الدور الثالث أمام الثاني براين براين وكال سوك.

وفي عام 2019، حقق اللاعب الألماني مايسل لقب بطولة «نيويورك» المفتوحة فئة «الزوجي» مع نفس الزميل كرافيتز. ليُتوج نفس الثاني بعد ذلك بلقب بطولة فرنسا المفتوحة لفئة

رياض..



تواليا والوصول إلى النقطة الـ15، التي تُقربه أكثر من أي وقت مضى للتاهل إلى المونديال. ولم يسبق أن وصل المنتخب الدنماركي إلى حاجز الـ15 نقطة من أول 5 مباريات في التصفيات الأوروبية، وسيكون تحقيق 5 انتصارات في أول 5 مباريات إنجازاً كبيراً وتاريخياً، كما أن الفوز سيؤكد أن المنتخب الدنماركي بات اليوم قوة ضاربة في كرة القدم الأوروبية، ولم يكن الوصول إلى الدور نصف النهائي في «يورو 2020» إلى الدور نصف النهائي في «يورو 2020» صدفة، بل نتيجة عمل واجتهاد كبير من المدرب واللاعبين، ويملك المنتخب الدنماركي لاعبين مُتميزين محترفين يلعبون في أفضل الدوريات الأوروبية والعالمية، وإذا استمر المنتخب في تقدمه، دون مشاكل في مواجهة المنتخب الأوكراني، إلا أن التعادل أمام منتخب الويسئة فتح الباب على إمكانية تفريد فرنسا بالنقاط أكثر من 15 نقطة في أول 6 مباريات من التصفيات.

خصوصاً بعد التعثر في الجولة السابقة أمام منتخب النرويج (1 - 1)، وكذلك بسبب قرب المنافسين وإمكانية السقوط إلى المركز الثالث في حال سارت النتائج عكس ما يريد المدرب لويس فان غال. ويملك المنتخب الهولندي نقاط من فوزين وتعادل وخسارة في 4 مباريات لعبها في التصفيات حتى الآن، ويحتل الثاني خارج الأرض، وفوزه مقابل تعثر هولندا سيحمله يحطف الوصافة.

أما في المجموعة الثامنة والأخيرة، مهمداً للوصول إلى النقطه العاشرة.

وفي حال تعثر هولندا، فسيفتح المجال أمام فرصة ابتعاد المنتخب التركي في الصدارة بفارق من النقاط، شرط فوز الأخير على منتخب جبل طارق في روسيا، الذي بدوره سيلعب مباراة سهلة ضد منتخب قبرص.

تصفيات «الكونيمبول»: انتصارات للبرازيل والأرجنتين

تأثر مستوى البرازيل بسبب غياب لاعبيها المحترفين في إنكلترا بسبب قيود فيروس كورونا، إلا أنها عادت بنقاط فوز من أرض تشيلي بهدف نظيف، وهو الفوز السابع لها تواليا في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022 في كرة القدم، كما أبتقت وصيفتها الأرجنتين على رصيدها الخالي من الخسارة، بفوزها على مضيفتها فنزويلا (3 - 1).

وهذه أول مباراة تخوضها البرازيل، بطلا العالم خمس مرات، منذ خسارتها نهائي بطولة «كوبا أميركا» على أرضها أمام الأرجنتين، المتوجة مرتين باللقب العالمي التي ستواجهها في مباراة قمة الأحد في ساو باولو ضمن الجولة التالية من التصفيات. وبعد 7 انتصارات كاملة، 17 هدفاً و2 فقط في مرماه، حقق رجال المدرب تيتي أفضل بداية في تاريخهم خلال التصفيات، متفوقين على تشكيلة ضمت الجوهرة بيليه الفائزة 6 مرات قبل تنويعها بلقبها الثالث العالمي عام 1970. ورفعت البرازيل رصيدها إلى 21 نقطة من أصل 21 ممكنة، بفارق 6 عن الأرجنتين، علماً أن أول أربعة منتخبات من المجموعة



فوز مهم للأرجنتين برقم رصيدها إلى 15 نقطة (Getty)

(فرناس برس)

فسيلعب منتخب كرواتيا مواجهة في غاية الصعوبة ضد منتخب سلوفاكيا خارج الأرض، وعينه على تعويض التعادل الصدارة بفارق من النقاط، شرط فوز الأخير على منتخب جبل طارق في روسيا، الذي بدوره سيلعب مباراة سهلة ضد منتخب قبرص.

ويتصدر المنتخب الكرواتي المجموعة برصيد 7 نقاط جمعها من انتصاراتين متتخيات سلوفينيا ومالطا وقبرص 4 نقاط لكل منها ولديها فرصة أيضاً لتعزيز موقعها في المجموعة ورفع عدد النقاط.

وقتها على المجموعة ورفع عدد النقاط.

يستلم الفريق الفرنسي للبطولة السابقة (Getty)

على هامش الحدث

لويس إنريكي: نحن على الحافة

تذكر لويس إنريكي، مدرب منتخب إسبانيا، تعادل فريقه في لقاء الجولة الأولى من التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022 بهدف لثله أمام اليونان عن طريق «ركلة جزاء ساخرة، تركت إسبانيا «على الحافة»، بعد الهزيمة من السويد بهدفين لهدف.

وخسر منتخب إسبانيا أمام السويد بهدفين لهدف في لقاء الجولة الرابعة من المجموعة الثانية ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022 لتخطف السويد صدارة المجموعة بفارق نقطتين عن إسبانيا ولديها مباراة أقل، وحلل إنريكي أداء فريقه في مؤتمر صحافي انتقد بعد اللقاء، فقال: «من حيث السلوك لا أوم لأعبي فريقي، من الواضح أننا خسرنا صراعات كثيرة في الدفاع وفي خط الوسط، سمحنا للخصم بالركض، ولكننا خلقنا فرصا لتسجيل أهداف أكثر منهم الشيء القاسي هو أن نستقبل هدفا من إيساك بعد عشر ثوان فقط من هدفتنا، ما أثار شكوكاً في داخلنا». وأضاف إنريكي في مقابلة أجراها بعد المباراة مع شبكة (تلي بيورتي): «مباراة اليونان كانت ظالمة تماماً، مع احتساب ركلة جزاء ساخرة ضدنا، ما يجعلنا على الحافة الأمر متوقف على خسارة السويد بعض مبارياتها وأن نتنصر نحن في مبارياتنا. سنركز فقط على ما يمكننا التحكم فيه».

كورتوا: استقبال هدفيت امر مؤسف لكننا لعبنا مباراة جيدة وفرنزا

احتفى حارس مرسي المنتخب البلجيكي، تيبو كورتوا، بفوز فريقه على إستونيا على الرغم من أسفه لاستقبال هدفين في المباراة التي أقيمت وانتهت بـ(2-5). وفي تصريحات بعد المباراة، قال كورتوا «من المؤسف الطريقة التي تسببت في استقبالننا لهدفين لكن بشكل عام، كانت مباراة جيدة». هذا وأشار حارس مرسي ريال مدريد بوجود «العديد من اللاعبين الجدد» في الفريق مقارنة بالتشكيلة الأساسية لمنتخب بلجيكا في بطولة أمم أوروبا. وأضاف كورتوا، الذي اعترف بوجود أخطاء، بفاعية لكنه أعرب عن تقديره للقدرة الهجومية لرجال روبرتو مارتينيز: «لعبنا بشكل جيد، واتحدنا بشكل جيد، وتمكنا من تسجيل ثمانية أو تسعة أهداف على ما اعتقد خلال الفترة الأخيرة.

إيساك: كنا ندرک أننا قادرون على الانتصار امام إسبانيا

اعترف الكسندر إيساك، صاحب الهدف الأول وأفضل لاعبي منتخب السويد في مباراة إسبانيا التي أقيمت اليوم الخميس في الجولة الرابعة من المجموعة الثانية ضمن التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022 وانتهت بخسارة «لا روخا» بهدفين لهدف، أنهم كانوا يدركون أنهم قادرون على تحقيق الانتصار، رغم اعترافه بأن كثية المدرب الإسباني لويس إنريكي «كانت المرشح الأوفر حظا لحصد الثلاث نقاط».

وأجرى إيساك مقابلة مع شبكة (تلي بيورتي) بعد انتهاء اللقاء، قال فيها: «كنا ندرک إن إسبانيا المرشحة لتحقيق الانتصار في هذه المباراة، ولكننا كنا ندرک أيضاً أننا فريق جيد وأننا قادرون على الفوز. كنا نفكر في هذا فقط». ووصف إيساك، لاعب فريق ريال سوسيداد، الانتصار الذي حققه فريقه بالأسمية السعيدة لتحقيق «الثلاث نقاط» مع «جمهوريةم».

أومارا دوراند تواصل حصدا الذهب في طوكيو

تواصل العداءة الكربية أومارا دوراند حصد الذهب في الألعاب البارالمبية 2020، القامة منذ نحو عشر سنوات كمنكبة للسرعة عالميا بإحرازها الميدالية الذهبية في سباق 100 متر، فئة T12 للكهوفين، وتواصل حصد الذهب في طوكيو. وعانت دوراند، من مواليد سانتياغو دي كويا 1991، لتفرض هيمنتها في سباق لم تجد فيه منافسا لها. احترز ثاني ميدالية ذهبية لها بعد فوزها قبل يومين بسباق 400 متر، وتفوقت العداءة الكربية على الأوكرانية أوسكانا بوتورشوك صاحبة فضية، بينما ذهبت البرونزية للصينية يانغين ليانغ. وجمعت دوراند 7 ميداليات ذهبية خلال آخر ثلاث دورات بارالمبية في سباقات 100 و200 و400 متر فئة T12-T13 كما واصلت الهميدة على بطولات العالم منذ أول انتصار لها في نيوزيلندا عام 2011.

جوشو
JOSH SHOW

برنامج سياسي ساخر
يرصد مضمون الإعلام الموالي لأنظمة سياسية
ويقدمه بطريقة هزلية ساخرة

الخميس
22:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H

هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
AL ARABY TELEVISION

alaraby.com
f t y o

بوليغرافيا

يرصد الأخبار المزيفة التي تداولتها وسائل الإعلام
ومواقع التواصل الاجتماعي،
ويكشف عن تضاريتها ومن يقف ورائها

السبت
22:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

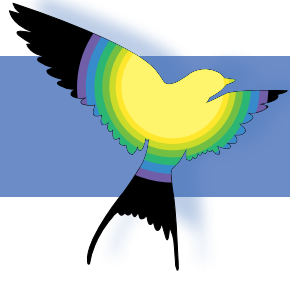
سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H

هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي
AL ARABY TELEVISION

alaraby.com
f t y o



هوامش

تعتبر طروادة التركية معلماً سياحياً عالمياً مهماً اليوم، في حين تسعى أقرة منذ سنوات إلى تعزيز نقاط جذب المدينة التاريخية القائمة على قصة الإلياذة اليونانية والكنوز المكتشفة



مجسم للحصان الخشبي الشهير (الثامن غولبييه/ Getty)

إسطنبول - عدنان عبد الزمان

باتت مدينة طروادة غربي تركيا، العريقة في التاريخ، كاملة الأوصاف للجذب والاستكشاف، باعتبارها تتلاقى مع أحداث الإلياذة هوميروس، تلك الملحمة الشعرية التي تتمحور حول قصة كسر جنود أسبرطين (يونانيين) حصار طروادة، عبر «خدعة» التسلسل إليها بعدما اختبأوا داخل حصان خشبي عملاق. وكانت المدينة أدرجت على قائمة «اليونسكو» الرئيسية للمدن التراثية قبل 23 عاماً، ثم شهدت افتتاح متحف خاص بها في عام 2019.

غالباً ما يقترن اسم مدينة طروادة في ولاية جناق قلعة شمال غربي تركيا بالحصان الخشبي الذي اختبأ فيه مقاتلون أسبرطيون تنفيذاً لخطة «الخدعة» التي وضعها ملكهم مينيلوس لدخول المدينة عبره، وقتل الطرواديين وحرق المدينة. وتلقى الروايات والإلياذة الشاعر الإغريقي هوميروس على أن أسوار طروادة أعجزت الإغريق بعد حصار استمر أكثر من عشر سنوات، خلال حرب نشبت بعد خطف زوجة ملك أسبرطة الأميرة هيلين، ثم لجأ مينيلوس إلى حيلة بناء حصان خشبي ضخّم وزنه 3 أطنان وطوله 108 أمتار، وعرض إهداءه للإلهة مينيرفا، في طروادة، لكن أهل المدينة خافوا وطلبوا وضع الحصان على أبواب المدينة، وأعلنوا أنهم سينقلونه بنفسهم إلى الداخل. لكن ما إن حل الغلام حتى خرج الجنود من الحصان الخشبي، وفتحوا باب طروادة للإغريق المنتظرين، فدخلوا المدينة وأحرقوها وقتلوا أبناءها بنقمة ووحشية، ما أنهى حرب طروادة عام 730 قبل الميلاد.

مزار للعلماء

انطلاقاً من هذا التاريخ، تؤكد أستاذة التاريخ سهبان بولكجو قديم المدينة وأهمية كنوزها التاريخية، وتقول لـ «العربي الجديد»: «يعود تاريخ طروادة إلى 5 آلاف و500 عام. لكن عمليات حفر آثارها خلال الدولة العثمانية تأخرت إلى عام 1863، حين كشفت دراسة مدنها العشر». تصنيف «تعتبر المدينة، بتأثير الإلياذة هوميروس، مزاراً سياحياً ومركزاً تاريخياً ثقافياً، ليس في تركيا فقط، بل في العالم كله، وزارها علماء العالم في التاريخ القديم والحديث، بينهم الإسكندر الأكبر المقدوني والسلطان العثماني محمد الفاتح، وصولاً إلى رؤساء دول أوروبية». وتشير بولكجو إلى أن «تبويب معالم وكنوز طروادة وتصنيفها، وتحديد القوائم بدقة وتزويد السياح بمعلومات وخرائط إلكترونية، أنجزت بالكامل في شكلها النهائي، ما مهد لافتتاح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان متحف طروادة عام 2019». وجرى الافتتاح في يوم ذكرى حرب «غاليلولي» أو حرب «جناق قلعة» التي شنتها قوات بريطانية - فرنسية

مشتركة لمحاولة احتلال عاصمة السلطنة العثمانية إسطنبول في 18 مارس/ آذار عام 1915. وباتت المدينة اليوم إحدى أهم عواصم السياحة الثقافية والتاريخية بالعالم.

157 عاماً من الاستكشاف

وحول تأخر افتتاح المتحف وعمليات الحفر في المدينة، توضح بولكجو أن «البحث والاستكشاف لم يتوقفا طوال 157 عاماً. ومزّت الأعمال بمراحل عدة، لكن خصوصية المدينة وإبادتها وحرقها مرات عبر التاريخ أضفت خصوصية على البحث والاستكشاف. ربما أنجزت كل الاكتشافات، لكننا لا نزال نأمل بإيجاد آثار لمدينتي طروادة الأولى والثانية البائدتين، من أجل منح المدينة ميزات إضافية». تصنيف «حتى خلال الأشهر الأخيرة لأزمة فيروس كورونا، لم تتوقف لجنة التفتيش التركية عن العمل، على الأقل في مجال ترقيم نظم المعلومات للمواقع الأثرية، وواصلت التعاون مع مجمع التاريخ التركي والبلدية لتشييد ممر للمشاة ضمن المدينة الأثرية». ويتفق باحثون في التاريخ على أن طروادة أحرقت مرات وأن أجزاء منها اندثرت بعد تعاقب الأزمنة والحضارات والحروب، وأنه

باختصار

ضاعت المدينة بمراحلها العشر أكثر من 1300 سنة حتى قدم سليمان ودوريفلد وبلغين، وحلوا الألغاز وخبايا التاريخ عام 1871

رُكزت تركيا عام 2018 على الترويج لتاريخ طروادة وخدماتها في الذكرى العشرين لإدراج المدينة على قائمة «يونسكو»

المتحف المُشيد عام 2019 يعرض لوحة فسيفسائية تعود إلى 1800 عام قبل الميلاد، و24 قطعة ذهبية من «كنوز تروي»

لم يبقَ منها حتى القرن التاسع عشر إلا تلة كبيرة تدل عليها، حتى جاء عالم الآثار الألمانيان هنريك شليمان وويلهام دوريفلد وزميلهما الأمريكي كارل بليغن عام 1871، وأجروا دراسات في مواقع التلة، وأعطوا تاريخاً لحفريات مدن طروادة العشر.

تواريخ المدن العشر

سمح ذلك بتحديد تاريخ طروادة الأولى بين عامي 3200 و2600 قبل الميلاد، حين نشأت المدينة كحصن يمنع يعيش داخله زعيم مع أسرته وخدمته في بيوت قليلة كبيرة محاطة بأسوار متينة، في حين كان الفلاحون وأرباب الحرف والتجار وصائدو الأسماك يعيشون في الخارج على منحدرات التلة أو في السهل. ودمر حريق المدينة الأولى، ثم أعاد الأهالي تشييد طروادة الثانية التي صمدت بين عامي 2600 و2300 قبل الميلاد. وبنوا القلعة مجدداً، ووسعوا الأسوار ونصبوا بوابات ضخمة، وأقاموا في الوسط مبنى فخماً يُعتقد بأنه استعمل كقصر ومبنى في الوقت ذاته، ويحيط به 12 ألف منزل. وأيضاً، أحرقت طروادة الثانية على أيدي غزاة، علماً أن معظم المعلومات عن ثرائها مصدرها مجموعات مختلفة من أشغال

المعادن والمجوهرات التي أخفاها الأهالي قبل حلول الكارثة، وأشهرها كنز «بريام» الذي عُثر عليه شليمان، ومجموعة من نوع مماثل عُثر عليها في مدينة بوليوكني اليونانية. وبعد حرق طروادة الثانية، صمدت المدينة نحو 1400 عام بين 2300 و1900 قبل الميلاد، في ما يسمى طروادة الثالثة والرابعة والخامسة. لكن دراسات الآثار كشفت تخلف سكانها في إليها خلال مرحلتها السادسة الممتدة بين 1900 و1275 قبل الميلاد، حين أقيمت على أيدي شعب مختلف وأكثر تحضراً أدخل حيوانات لم تشاهد سابقاً مثل الجياد، وأنشئت فيها صناعات الصوف، ونشأت التجارة. وكانت المدينة أكبر بكثير من سابقتها، لكن زلزالاً دمرها عام 1800 قبل الميلاد، لينطلق بناء طروادة السابعة بين عامي 1275 - 1240 قبل الميلاد، على أيدي من بقي حياً من أهلها.

وباستثناء أسوارها الكثيفة المنبوعة اختلفت طروادة السابعة بالكامل، إذ احتضنت آلاف المواطنين في أكواخ صغيرة متجمعة جنب بعضها البعض. وللمرة الأولى منذ أكثر من قرنين اندعمت التجارة مع اليونان التي أحرقت طروادة بعد حرب دامت نحو عشر سنوات مات فيها عدد كبير من جنود طروادة واليونانيين.

وامتدحت حقبة طروادة الثامنة من عام 1240 وحتى 1100 قبل الميلاد، ثم أبادها بربارة نازحون من وسط أوروبا. وبقيت مهجورة نحو ألفي عام، ثم ظهرت مرحلتها التاسعة بين عامي 1100 - 500 قبل الميلاد تحت الحكم اليوناني ببناء وهيئة جديدة، لكنها لم تعمر أكثر من مئتي سنة.

أما طروادة العاشرة فقامت بين عامي 500 و100 قبل الميلاد، حين بناها الرومان تكريماً لتحريرهم، بحسب الأساطير، من البطل الطروادي، إينياس. ومن أجل تشييدها كان يجب أن يدمروا قمة التلة، ما أزال آثار قصر الملك بريام، ثم سقطت طروادة الأخيرة بزوال الإمبراطورية الرومانية. وضاعت المدينة أكثر من 1300 سنة حتى قدم شليمان ودوريفلد وبلغين، وحلوا الألغاز وخبايا التاريخ عام 1871.

قد لا تزخر طروادة، كجدة تاريخية صغيرة، بكنوز ظاهرة أو مقومات سياحية ترقى إلى مستوى تاريخها، فهي تضم أسواقاً شعبية، أشهرها أيناالي وقلعة الساعة والبلدة القديمة «أسوس»، وتقع قرب جزيرتي جوكتشا وبوزجا، لكن تركيا ركزت عام 2018 على الترويج لتاريخ طروادة وخدماتها في الذكرى العشرين للاعتراف بالمدينة التاريخية كموقع للتراث العالمي لـ «يونسكو»، وزينت طائرات شركات طيران البلاد بصورة حصان طروادة الشهير، ضمن حملة عام طروادة، وبدأت في تشييد المتحف في مدينة جناق قلعة، قبل أن يفتتح في 2019 على مساحة 10 آلاف متر مربع، وبكلفة 50 مليون ليرة تركية (6 ملايين دولار).

طروادة التركية مدينة إلياذة هوميروس الملحمية

وأخيراً

تنوير عربي عبر الصدمة

رشا عمران

العقل العربي الجمعي ومبدأ الشك والتفكير، اللازمين لأي تغيير، تاركا للغرائز والقطعية أن تنطلق على هواها. ويزيدون الوضع سوءاً من يتصدرون مشهد «التنوير» حالياً مع انتشار وسائل التواصل التي باتت في متناول الجميع، فهم، في الأفضل منهم، ينطق مفهوم الحرية لديهم عن الهوى، فلا يرون في اعتقال عشرات آلاف الشباب وتعذيبهم حتى الموت في سجون الطواغيت اعتداءً على الحرية، إلا إذا كان الطاغية معادياً لإيديولوجيتهم، (دينية/مذهبية أو قومية أو سياسية). ويهاجم آخرون من مدعي التنوير الدين الإسلامي، باسم الحرية، من دون أي ذكر لتحالف المؤسسة الدينية مع السلطة السياسية الطاغية. وحدت عن هؤلاء ولا حرج. وثمة نوع آخر من «التنويريين» يحتلون المشهد الحالي، والغريب أن معظمهم نساء، مؤيدون للأنظمة الطاغية بدون التباس، ويظهر «تنويرهم» المفترض في عرض حياتهم الشخصية (اللباس، شرب الكحول، السياحة، السهر) على وسائل التواصل، بوصف ما يفعلونه دعوة إلى تنوير المجتمع عبر «الصدمة». أما الحريات السياسية وحرية الرأي فليست من «الأنوار»، فالمطالبون بها قد يدفعون أثماناً باهظة. وهؤلاء طبعاً لن يدفعوا ثمن أي شيء، بل العكس ربما يقبضون مقابل ما يعرضونه على وسائل التواصل.

حركة تشبه نهضة أوروبا تلك، فالتحالف الوثيق بين السلطتين الاستبداديتين، الدينية والسياسية، عطل العقل العربي، وجعل مفهوماً كبيراً، كمفهوم الحرية، مجرداً ومفتقراً، حتى أفرغ من معناه. وهذا على الأقل ما ظهرت نتائجه خلال العقد الماضي مع الربيع العربي، وفي كل بلدانه. وضمن المعطيات الحالية، لا يبدو أن وضعاً كهذا سوف يتغير في القريب المنظور. بل يتضح أنه سيحتاج عقوداً كثيرة، قبل أن يتخلل بنيان ذلك التحالف، فما حدث كله ليس سوى طرقات مطرقة في ذلك الجدار الثابت، طرقات عالية وقوية، لكنها لا تكفي لهدم جدار واحد من الجدار الذي أخفى تحته

تأثيراً في كل التاريخ البشري، ليس فقط لغزارة، بل لقدرته على الاستفادة من المدارس الإبداعية في التراث العالمي، وتحطيمها، وقيام مدارس جديدة أنتجت لاحقاً مفهوم الحداثة في الأدب والفنون، كالدادائية والتفكيكية والتجريدية والوجودية والسوريالية، وغيرها من مفاهيم تركت إرثاً مهولاً، ولم يستطع عصرنا الحديث تجاوزها، أو إيجاد بدائل عنها. كانت إذاً أفكار التنويريين جذرية في ثورتها، وفي أفكارها عن الحرية التي دفع بعضهم ثمنها بقطع رؤوسهم بالمقصلة على يد الثوار الذين كان فكر التنويريين يستهدفهم، حتى قيل إن «الثورة تأكل أبناءها»، في إشارة إلى أن ثمن التغيير كبير جداً، ويدفعه أول من يدفعه المنظرون والمتنمون له. لم تقبل تلك الأفكار المهادنة في الثورة، أو في مفهوم الحرية. كانت أفكارهم عن الحرية تشمل كل شيء، الحريات السياسية والحريات الفردية والتسامح الديني وحرية الرأي ضد الصوت التعسفي الوحيد والعقيدة الثابتة للسلطة الكنسية والسياسية، والأمثلة عما كتب وقيل عن مفهوم الحرية في عصر الأنوار أكثر بكثير من أن تحصى أو تذكر. ولعل كتابات عمانوئيل كانط عن الحرية والعقل مثال واحد، وليس وحيداً، عن مفهوم الحرية في عصر التنوير. ومن نافل القول إن مجتمعاتنا العربية هي اليوم الأكثر حاجة إلى

لعل كتابات كانط عن الحرية والعقل مثال واحد، وليس وحيداً، عن مفهوم الحرية في عصر التنوير